



دار المنظومة  
DAR ALMANDUMAH  
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الإسهام النسبي للتفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم فى التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	محمود، سماح محمود إبراهيم
المجلد/العدد:	مج23, ع79
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الشهر:	إبريل
الصفحات:	100 - 39
رقم MD:	1011881
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التفكير الإيجابي، الاستراتيجيات التعليمية، التحصيل الأكاديمي، الجامعات المصرية
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1011881">http://search.mandumah.com/Record/1011881</a>

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.  
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.  
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

# الإسهام النسبي للتفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان

د. سماح محمود إبراهيم

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة حلوان

## ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي، وعن تحديد الفروق بين مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل في التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم، وتحديد الفروق بين الطلاب في التحصيل الأكاديمي واستراتيجيات الدراسة والتعلم باختلاف مستويات التفكير الإيجابي (المفكر الإيجابي، والمفكر الأقل إيجابيه، والمفكر السلبي)، وعن الوزن النسبي لإسهام التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم في التحصيل الأكاديمي. وقد تم إجراء البحث على عينة مكونة من (300) طالبا وطالبة من كلية التربية بجامعة حلوان، وتم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم، وذلك بعد التحقق من شروط الصدق والثبات والاتساق الداخلي لكل منهما، وقد أجرت الباحثة المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، وتحليل الانحدار التدريجي المتعدد، وقد أسفرت نتائج البحث عما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي عند مستوى دلالة 0.001.
- توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى التحصيل المرتفع والمستويين المتوسط والمنخفض في استراتيجيات الدراسة والتعلم لصالح المرتفع تحصيليا، كما توجد فروق بين المستويين المتوسط والمنخفض تحصيليا في استراتيجيات الدراسة والتعلم لصالح المتوسط تحصيليا.
- توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى التحصيل المرتفع والمنخفض في التفكير الإيجابي وابعاده لصالح المرتفع تحصيليا، كما توجد فروق بين المستويين المتوسط والمنخفض تحصيليا في التفكير الإيجابي وابعاده لصالح المتوسط تحصيليا، في حين لا توجد فروق بين المرتفع والمتوسط تحصيليا في التفكير الإيجابي (المجموع الكلي) وابعاده (التهذيب العقلي للإيجابيات، والثقة بالنفس، والتوقعات الإيجابية المتفائلة، والمرونة، والتواصل

- الإيجابي)، في حين وجدت فروق بين المرتفع والمتوسط تحصيليا في المسئولية وقوة الإرادة لصالح المرتفع تحصيليا.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠٠١، بين المجموعتين ذوي التفكير الإيجابي والتفكير السلبي في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي لصالح المفكرين إيجابيا. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠٠١، بين المجموعتين ذوي التفكير الأقل إيجابية والتفكير السلبي في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي لصالح المفكرين الأقل إيجابيه. ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠٠١، بين المجموعتين ذوي التفكير الإيجابي والتفكير الأقل إيجابية في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي لصالح المفكرين إيجابيا.
- تأثير كل من التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم كمنبئات للتحصيل الأكاديمي حيث أن المتغيرات التي تسهم في التحصيل الأكاديمي هي علي الترتيب (استراتيجيات الاختبار، التفكير الإيجابي، التركيز، إدارة الوقت، معالجة المعلومات، تحديد الافكار الرئيسية، الاتجاه) وجميعها تسهم بنسبة ٨٦,٤% من التباين الكلي للأداء الأكاديمي لدي طلاب عينة البحث.

## الإسهام النسبي للتفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان

د. سماح محمود إبراهيم

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة حلوان

### مقدمة البحث:

يعد الهدف الأسمى للإنسان هو تحقيق النجاح في كل منحي يأمله، لذا وجب عليه تبني مناهج فكرية إيجابية والتخلي عن الأفكار السلبية التي تحد من قدراته، والتي تضيق جهوده في سبيل تحقيق ما يصبو إليه من أهداف في حياته. وهذا يتوافق مع المقولة الشهيرة لكاتبة الاطفال العالمية ماري انجل برايت (1995) "Marry Engelbreit" اذا كنت لاتب شيئا وجب عليك تغييره، فان كنت لاتستطيع تغييره وجب عليك تغيير طريقة تفكيرك عنه " ومن هنا تأتي أهمية التفكير الإيجابي حيث يري برايان تريسي ( ٢٠٠٧ : ٢٣٠٠ ) أن التفكير الإيجابي يرتبط ارتباطنا وثيقا بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة. لذا حظي باهتمام الباحثين كتطور لدراسات علم النفس الإيجابي، والذي يساعد للفرد علي كيفية استغلال قواه العقلية لتحقيق النجاح.

إن التفكير الإيجابي يبحث عن القيمة والفائدة، وهو تفكير بناء توالدي هدفه هو الفعالية والبناء، حيث يشير التفكير الإيجابي إلي امتلاك الفرد لعدد من التوقعات الإيجابية المتفائلة تجاه المستقبل، واقتناعه بقدرته علي النجاح (christopher,2006:123)، ومن أهم هذه التوقعات "أنا افكر إذن انا استطيع"، حيث يري سيليجمان (Seligman,1991) أن الافراد يميلون إلي احدى نمطي التفكير إما التفكير التفاولي Optimistic Thinking والذي يقصد به التفكير الإيجابي، هذا في مقابل النمط الاخر وهو نمط التفكير التشاومي Pessimistic Thinking والذي يقصد به التفكير السلبي (في اماني سعيدة، ٢٠٠٦، ١٠٧).

كما اوضحت نتائج الابحاث التي اجراها (Ingram & Wisnicki, 1988; Peterson, 2000; Seligman, 1995; Snyder, 2000 ) أن اكتساب التفكير الإيجابي يجعل الفرد في صحة أفضل، أقل كآبة، أكثر دافعية، أكثر سعادة، أكثر رضا عن الحياة، أكثر نجاحا في تخصصه.

لذا يتضح مما سبق أهمية التفكير الإيجابي باعتباره رافد مهم من روافد شخصية الفرد،

الإسهام النسبي للتفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم

ويجب التأكيد عليه في تنشئة الفرد وفي المؤسسات التعليمية من أجل تحقيق نواتج إيجابية في عملية التعلم، بالإضافة إلى أن التفكير الإيجابي يرتبط ارتباطاً موجباً بالتحصيل الأكاديمي والنجاح وهذا ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل دراسة (Anthony,2002)، ودراسة (Edmeads,2004)، ودراسة (Goodhart,1999)، ودراسة (Haveren,2000).

ويعد التفكير الإيجابي بداية طريق المتعلم للنجاح ولخلق جيل لديه القدرة على التعلم بفاعلية، والتفكير بيجابية وتحقيق نواتج تعلم إيجابية، لذا كان لابد من الاهتمام باستراتيجيات الدراسة والتعلم، لتحديد الاستراتيجيات المعرفية التي يستخدمها الطلاب في التعلم الأكاديمي وتزويد المتعلمين والمعلمين بمعلومات كافية عنها لتقديم المساعدة اللازمة في تطويرها وتوضيح أهميتها في النجاح الأكاديمي حتى يكتسب الطلاب مهارات جديدة تساعدهم على أن يتعلموا كيف يفكرون؟، وكيف يتعلمون؟.

وأعد ونشتين وبالمر (Weinstein&Palmer,2002) نموذجاً لاستراتيجيات الدراسة والتعلم Learning and study strategies تم استخدامه في أكثر من ١٣٠٠ جامعة ويشتمل على عشر استراتيجيات للدراسة والتعلم وهي القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت، وقاما بتصميم مقياساً لاستراتيجيات الدراسة والتعلم يتكون من عشرة مقاييس تقيس تلك الاستراتيجيات العشرة، كما أن هذا المقياس يعد من أفضل المقاييس وأوسعها استخداماً في هذا المجال.

### مشكلة البحث

على الرغم من أهمية التفكير الإيجابي، ودراسة هذا المفهوم في الدراسات الأجنبية بكثرة وبندرة في الدراسات العربية ولكن تم تناول هذا المفهوم بعمومية، مما دعى الباحثة إلى دراسة هذا المفهوم وتحديد مكوناته وإعداد اختبار للتفكير الإيجابي في ضوء هذه المكونات حتى يمكن قياسه بفعالية وموضوعية. بالرغم من وجود دراسة عربية واحدة هدفت إلى تحديد مكونات التفكير الإيجابي وهي دراسة عبد المرید قاسم (٢٠٠٩) إلا أن هذه الدراسة توصلت إلى مكونات التفكير الإيجابي من خلال التحليل العاملي على عينة قليلة نسبياً وهي (١٥١) مفحوصاً من المجتمع المصري من الجنسين، ومن الفئة العمرية من (١٧-٥٠) وهذه تعتبر عينة قليلة نسبياً.

كما اختلفت نتائج الدراسات السابقة التي إجريت حول تحديد العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الأكاديمي مثل دراسة (Anthony,2002)، ودراسة (Edmeads,2004)،

ودراسة (Goodhart,1999)، ودراسة (Haveren, 2000). والتي توصلوا إلي وجود علاقة دالة بين التفكير الإيجابي وكفاءة التحصيل. بينما توصلت بعض الدراسات الأخرى إلي عدم وجود علاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الأكاديمي مثل دراسة زياد بركات(٢٠٠٦)، ودراسة بيك(2001، Bake) ودراسة ايريز (Ayres,2002) مما تتطلب معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الأكاديمي من خلال البحث الحالي، ومعرفة الفروق بين المستويات الثلاث في التحصيل الأكاديمي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) في التفكير الإيجابي .

وأيضاً أكدت الدراسات علي وجود علاقة بين استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الدراسي مثل دراسة (Carolyn,et al, 1998) ودراسة (Mohamed.1997) ودراسة (Michael&Olivé,2005) ودراسة (Filho, 2007) ولذا يسعى البحث الحالي إلي معرفة الفروق بين المفكرين ايجابيا والمفكرين سلبيا والمفكرين الاقل ايجابية في استراتيجيات الدراسة والتعلم التي يستخدمها الطلاب وتجعلهم أكثر مهارة في مهام التعلم من أجل تحقيق نواتج ايجابية في عملية التعلم، وإلي أي مدى يسهم كل من التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدي طلبة الجامعة.

وهذا مما دفع البحث الحالي إلي محاولة الإجابة علي التساؤلات التالية والتي تحدد مشكلة البحث:

١- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الأكاديمي وكل من التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) لدي طلاب كلية التربية؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي ومتوسطي التحصيل الأكاديمي في متوسطات درجات ابعاد التفكير الإيجابي لدي طلاب كلية التربية؟

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي ومتوسطي التحصيل الأكاديمي في متوسطات درجات استراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) لدي طلاب كلية التربية؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي واستراتيجيات الدراسة

الإسهام النسبي للتفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم

والتعلم (القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) لدي طلاب كلية التربية باختلاف مستويات التفكير الإيجابي؟

٥- هل يختلف الإسهام النسبي لكل من التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية؟

### أهداف البحث:

يمكن تحديد أهداف البحث الحالي على النحو التالي:

١- التعرف على طبيعة متغير التفكير الإيجابي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية.

٢- التعرف على طبيعة متغير استراتيجيات الدراسة والتعلم وعلاقتها بالتحصيل والتفكير الإيجابي لدي طلاب كلية التربية.

٣- التنبؤ بمستوي التحصيل الأكاديمي من خلال التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم.

### أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث الحالي في ضوء الجوانب التالية :-

١- يعد البحث الحالي إضافة جديدة في مجال البحوث النفسية والتربوية إذ يهتم بالتفكير الإيجابي كأحد متغيرات علم النفس الإيجابي وتأثيره على التحصيل الأكاديمي لدي طلاب الجامعة. حيث توجد ندرة في الدراسات التي تتناول الجوانب الايجابية في شخصية الطالب وتأثير ذلك على تحصيله الأكاديمي.

٢- يسهم البحث الحالي بتصميم مقياس في التفكير الإيجابي باللغة العربية تم إعداده في ضوء تحليل للدراسات والبرامج الاجنبية والعربية التي تناولت مفهوم التفكير الإيجابي ومكوناته.

٣- توجيه الانتباه إلى توفير بيئة تعليمية جيدة تركز على استراتيجيات الدراسة والتعلم والتوجيه اللازم لتطويرها لدي طلاب الجامعة لرفع المستوي الأكاديمي لديهم .

٤- يعد التحصيل الدراسي دالة لما يعتقد أن يمتلكه الطالب من مقومات وامكانات معرفية

مهارة ووجدانية لذا تكمن أهمية البحث الحالي في دراسة التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم ومدى إسهام كل منهما في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي مما يساعد على تقليل الفجوة بين المتفوقين والمنخفضين دراسياً .

## مصطلحات البحث :

### أ- التفكير الإيجابي: Positive Thinking

تعرف الباحثة التفكير الإيجابي بأنه اتجاه عقلي سائد لدى الفرد يتطلب منه تغير حقيقي يوجه صوب الهدف وليس مجرد ترديد لكلمات إيجابية، بل يتطلب منه تقييم لقدراته وإمكانته بشكل موضوعي وذلك لتوظيفها في اتجاه تحقيق الهدف، والتركيز على أبعاد النجاح وتوقعه والتصميم عليه مع الرضا بما آلت إليه النتائج.

### التعريف الإجرائي:

يعرف التفكير الإيجابي إجرائياً في البحث الحالي بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الأبعاد الفرعية السبع للتفكير الإيجابي (التهيؤ العقلي للإيجابيات- المرونة العقلية- الثقة بالنفس - التوقعات الإيجابية المتفائلة - قوة الإرادة - التواصل الإيجابي - المسؤولية).

### ب- استراتيجيات الدراسة والتعلم Learning and Study Strategies

يعرف وينشئين وبالمر (Weinstein&Palmer,2002,4-9) استراتيجيات الدراسة والتعلم بأنها السلوكيات والأفكار والمعتقدات والاتجاهات والدوافع المرتبطة بالنجاح في موقف الدراسة، وتشتمل على عشرة أبعاد هي:

#### ١. القلق Anxiety

ويعرف بالتوتر الذي يتعرض له الطالب عندما يقترب من المهام الأكاديمية.

#### ٢. الاتجاه Attitude

ويعبر عن مدى اهتمام الطالب بالدراسة والتحصيل للمهام الأكاديمية بنجاح.

#### ٣. التركيز Concentration

وهو قدرة الطالب على تركيز انتباهه مع تجنب المشتتات أثناء أداء المهام الدراسية .

#### ٤. معالجة المعلومات Information Processing



وهي قدرة الطالب علي معالجة المعلومات من خلال التخيل والتنظيم ومهارات الاستدلال ، وإيجاد العلاقة بين ما يمتلكه الطالب من معلومات والمعلومات الجديدة .

#### ٥. الدافعية Motivation

ويتعلق بإجتهد الطالب، الانضباط الذاتي، والاستعداد لبذل الجهد اللازم للنجاح.

#### ٦. الذات Self-Testing

وهو استخدام الطالب لأساليب المراجعة أثناء التعلم لزيادة مستوي الفهم للمعلومات والمهام التي يتعلمونها.

#### ٧. تحديد الأفكار الرئيسية Selecting main ideas

وهي مهارة الطالب علي تحديد المعلومات المهمة في موقف التعلم، وقدرته علي فصل الأفكار الأكثر أهمية عن الأفكار الأقل أهمية.

#### ٨. معينات الدراسة Study Aids

وهي قدرة الطالب علي استخدام مواد أو مصادر مساعدة لتعلم المعلومات الجديدة.

#### ٩. استراتيجيات الاختبار Test Strategies

وهي قدرة الطالب علي استخدام استراتيجيات التحضير للاختبار وتناوله.

#### ١٠. إدارة الوقت Time Mangement

وهي قدرة الطالب علي استخدام مبادئ إدارة الوقت في المواقف الأكاديمية.

#### ج-التحصيل الأكاديمي:

مقدار ما يكتسبه الطالب من معلومات ومعارف ومهارات معبرا عنها بالدرجات التي يحصل عليها من إجراء الاختبار للمعد بشكل يمكن قياس المستويات المختلفة، ويعرف إجرائيا في البحث الحالي بالمجموع التراكمي للدرجات التي يحصل عليها الطالب في جميع المواد الدراسية الأكاديمية والتربوية من خلال نتائج العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢).

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

### أولاً: التفكير الإيجابي Positive Thinking

#### أ- مفهوم التفكير الإيجابي

تعرف أمانى سعيدة سيد (٢٠٠٦: ٩) التفكير الإيجابي بأنه قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم فيها، وتوجيهها تجاه تحقيق ما تتوقعه من النتائج الناجحة، وتدعيم حل المشكلات، ومن خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي تسعى إلى الوصول لحل المشكلة .

ويري سيلجمان (٢٠٠٩: ١٣) أن التفكير الإيجابي هو التفاؤل بكل ماتحمله هذه الكلمة من معنى والنظر إلى الجميل في كل شيء والبحث عن الجانب المنير في الحياة وإن كانت ومضة ضوء .

ويعرف زياد بركات (٢٠٠٦: ١٠) التفكير الإيجابي بأنه مجموعة من العمليات العقلية والنفسية التي يقوم بها الفرد من فهم واستيعاب، ومحاكمة واستدلال، وتذكر واسترجاع، وهي تدور عادة حول موضوع ما ، بشكل مترابط ومتناسق ، ويتسلسل منطقي معقول .

وينظر إبراهيم النقي (٢٠١١: ١٦٦) إلى التفكير الإيجابي بأنه مصدر قوة ومصدر حرية أيضا. لأنه يساعد الانسان على التفكير في الحل حتى يجده وبذلك يزداد مهارة وثقة وقوة، ومصدر حرية لان الانسان سيتحرر من معاناة وآلام سجن التفكير السلبي وآثاره الجسيمة.

ويري عبد الله الطريف (٢٠١٠) أن التفكير الإيجابي يعني القدرة على التعامل مع الواقع بإيجابية وبنظرة تفاؤلية، وأيضا تقييم قدراتنا وإمكاناتنا بروية سليمة صحيحة، وبطرح أسئلة تحفيزية لبناء معالم المستقبل الذي نريده. موضحا أن تلك الأسئلة ممكن أن تكون على سبيل المثال: هل إمكاناتنا مناسبة أو غير مناسبة للمستقبل؟ فإذا كانت مناسبة، علينا تلميتها وتطويرها، وإن كانت غير مناسبة فعلى البحث عن مفردات جديدة لإعادة صياغتها من جديد حتى تتسجم وتتواءم مع البيئة المستقبلية التي يفترض أن نعيشها.

ويري انتوني (Anthony,2010:10) أن التفكير الإيجابي أكثر من كونه النظر إلى الجانب المضيء، بل هو أسلوب حياة نتيجته أن تكون أكثر رضي وسعادة وإنجازا من أي وقت مضى. كما يؤكد انتوني على أن التفكير الإيجابي الفعال الذي يتجه نحو الهدف أكثر من ترديد كلمات ايجابية، أو أن يخبر نفسه أن كل شيء سوف يكون بخي، بل هو اتجاه عقلي سائد لدي

الإسهام النسبي للتفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم

الفرد ولا يكفي أن يفكر الفرد ايجابيا لبضعة دقائق ثم يعود لتفكيره السلبي لذا فالتفكير الإيجابي يتطلب من الفرد تغيير داخلي حقيقي.

وتري الباحثة في ضوء ما سبق أن التفكير الإيجابي هو اتجاه عقلي سائد لدي الفرد يتطلب منه تغير حقيقي يوجه صوب الهدف وليس مجرد ترديد لكلمات إيجابية، بل يتطلب تقييم لقدراته وإمكاناته بشكل موضوعي وذلك لتوظيفها في اتجاه تحقيق الهدف مع إيجاد البدائل لذلك وزيادة انتباه الفرد في أبعاد النجاح وتوقعه والتصميم عليه مع الرضا بما آلت إليه النتائج.

#### ب- مكونات التفكير الإيجابي:

تشير أماني سعيدة سيد (٢٠٠٦: ١٠٨) إلى أن التفكير الإيجابي يشتمل على الآتي:

- ١- تهيئة عقلي نحو إيجاد حلول للمشكلة وليس التوجه نحو العقبات التي تعقدها.
- ٢- الثقة بالقرارات الخاصة للتفكير في قدرتها علي معالجة المشكلة في الوقت الراهن.
- ٣- وجود توقعات مستقبلية متفائلة نحو الحياة.
- ٤- استخدام عادات عقلية إيجابية تمكن الفرد من مراقبة التفكير وقيادته بطريقة إرادية.

كما قامت جيان و باتريزيا (Gian, & Patrizia, 2006) بقياس التفكير الإيجابي من خلال أبعاد الرضا عن الحياة، life satisfacation، وتقدير الذات، self-esteem، والتفاؤل، optimism.

وأعد عبد الستار إيراهيم (٢٠٠٨) مقياسا للتفكير الإيجابي من خلال عشرة أبعاد هي التفاؤل، والضبط الانفعالي، والتحكم في العمليات المعرفية، حب التعلم والتفتح المعرفي، الشعور بالرضا، الرصيد المعرفي من الصحة، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، تقبل المسؤولية الشخصية، والسماحة الأريحية، والذكاء الوجداني، وتقبل الذات غير المشروط. وقد تم صياغة المقياس في شكل عبارات بناء علي حصر لما يتصف به الإيجابيون من أفكار ومعتقدات وممارسات سلوكية بلغ عددها (١١٠) فقرة في صورته الأولية كل فقرة تتكون من عبارتين، العبارة (أ) تشير للإيجابية، أما العبارة (ب) فتشير إلى الجانب السلبي وتؤكد الباحث من صدق وثبات المقياس علي عينة قوامها (١٥٠) طالبا من جامعة البترول والمعادن في المملكة العربية السعودية، وترواحت اعمارهم بين (١٩-٢٩) عاما.

كما قام عبد المرید قاسم (٢٠٠٩) بدراسة هدفت لتحديد مكونات التفكير الإيجابي لدي عينة من المصريين وتحديد الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي الذي أعده عبد الستار

إبراهيم (٢٠٠٨). وتكونت عينة الدراسة من (١٥١) مفحوصا من طلاب وموظفي جامعة حلوان وترواحت اعمارهم من (١٨-٤٥ عاما) . وأسفرت النتائج عن استخلاص ثلاثة عوامل هي: العامل الاول التفاؤل والتوقعات الإيجابية، والعامل الثاني تقبل المسؤولية الشخصية، والعامل الثالث الذكاء الوجداني.

وذكر نورمان فنست (٢٠٠٠) في كتابه قوة التفكير الإيجابي مجموعة من المحاور لتنمية التفكير الإيجابي وهي: الثقة بالنفس ، الإيمان بالله، التفاؤل، ايجاد افكار خلاقة، البعد عن الغضب، والتقليل من عادة القلق، ومحبة الاخرين.

كما قامت جني (Ginny,1996) بإعداد برنامج لتنمية التفكير الإيجابي من خلال عدة

جوانب:

- ١-الثقة بالنفس والتركيز علي نقاط القوة الموجودة لدي الفرد.
- ٢-التخلص من الأفكار السلبية وهذا يساعد علي تكوين استعداد ايجابي لدي الفرد.
- ٣-التخلص من القلق.
- ٤- ايجاد السعادة Finding happiness من خلال استكشاف المواقف والافعال الموجودة في حياة الفرد والتي تجلب له السعادة.
- ٥-توقع الأفضل Expecting the best
- ٦-مواجهة الغضب
- ٧-تقبل الذات من خلال تقديره لذاته وحبه لذاته وانعكاس ذلك للتواصل مع الناس بيجابية ويكون شخص محبوب من الآخرين .

وفي الدراسة التي قام بها كرستي(Christ,2009) وكانت بهدف دراسة نمو وعي الاطفال لفوائد التفكير الإيجابي والتمييز بين الأفكار الإيجابية والأفكار السلبية، وكانت الدراسة بطريقة النمو المستعرضة وذلك علي عينة من الأطفال اعمارها من ٥- ١٠ سنوات. واتخذ الباحث مؤشر التفاؤل والأمل لقياس التفكير الإيجابي، والتمييز بين الأفكار الإيجابية والسلبية.

كما وضع زياد بركات (٢٠٠٦: ٩-١٠) مجموعة سمات وخصائص أساسية للتفكير الإيجابي مقارنة بالتفكير السلبي في ضوء تحليله للعديد من الدراسات وهي كالآتي:

- صاحب التفكير الإيجابي ذو فكر مرن، قادر علي الحوار والمناقشة وابداء الرأي مع احترام الرأي الآخر. بينما صاحب التفكير السلبي ذو تفكير متصلب غير قادر علي التخلص من

أرائه.

- المفكر إيجابيا يعطي قدر الامكان تصور طبيعي وواقعي عن ذاته أمام الآخرين، بينما يميل المفكر سلبيا إلى إعطاء صورة مثالية عنه.

- المفكر ايجابيا يتصف بقدرته علي اختيار كلامه مع الآخرين بحيث لا يجرح الآخرين، ويقدم نقده وملاحظاته للآخرين علي شكل بناء ومفيد، بينما يتصف المفكر سلبيا بضعف الاحساس الوجداني نحو الآخرين فلا يهتم أن يلقي بالكلام الخشن والجرح نحوهم .

من خلال العرض السابق لمكونات التفكير الإيجابي وصفات وخصائص المفكرين إيجابيا يمكن عرض مكونات التفكير الإيجابي الذي أعتد عليها البحث الحالي في إعداد مقياس التفكير الإيجابي وهي كالآتي:

#### ١- التهيؤ العقلي للإيجابيات:

يؤكد انتوني (Anthony, 2010) أن التفكير الإيجابي بمفرده لا يمكن أن يغير حياة الفرد بدون التهيؤ أو الاستعداد للإيجابيات، وأن التفكير الإيجابي لا يكون فعالا أو يحقق فوائده بدون هذا الجانب من جوانب التفكير الإيجابي. والذي يركز على زيادة انتباه الفرد وتفكيره في أبعاد النجاح في أي مشكلة والجوانب التي تؤدي إلى تحديد المشكلة وحلها، وليس التركيز على جوانب الفشل فيها. ولذلك فالمفكرين إيجابيا يؤمنون بإعتقادات يوجهون بها تفكيرهم، ومن هذه الاعتقادات المحاولة من أجل النجاح Trail for Success وليست المحاولة والخطأ Trial and Error.

وتعرف الباحثة التهيؤ العقلي للإيجابيات بأنه التركيز علي العناصر الإيجابية في الموقف والتوجه نحو إيجاد حلول للمشكلة وليس التوجه نحو العقبات التي تحول دون حل المشكلة.

#### ٢- التوقعات الإيجابية المتفائلة:

ويعرف جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفاقي (١٩٩٢ : ٢٠١٩) التفاؤل بأنه "تجاه أن كل ما يحدث هو الأفضل، وأن الرغبات سوف تتحقق وتنبع في النهاية، وإذا ساءت هذه المشاعر في مواجهة الشدائد والمحن قد تكون دفاعات ضد القلق والتوقعات المحبطة".

ويري كل من صلاح مراد ومحمد أحمد (٢٠٠١: ٢٢) بأن التفاؤل هو حالة وجدانية لدي الفرد في توقعه للخير لمجريات الامور الحالية والمستقبلية وهذه الحالة وقتية أو مستديمة اعتمادا علي الاحداث الحالية وخبرات الفرد السابقة.

كما يري مارتن سيليجمان (٢٠٠٩: ١٦٩) أن التفاؤل هو أن ننظر إلي الجزء المملوء بالماء في كوب، وليس إلي الجزء الفارغ منه، أو ننظر دائما إلي الجزء المنير من الحياة ، وان نتوقع دائما أن لكل مشكلة نهاية ، وأن لكل ليل نهار.

ويقصد سكوت ديليو (٢٠٠٤) بالتفاؤل بأنه الإيمان بالنتائج الإيجابية، وتوقعها حتى في أصعب المواقف والأزمات والتحديات. (في سعيد بن صالح الرقيب، ٢٠٠٨: ١٩).

واستنادا علي ما سبق يتضح أن التفاؤل دالة للتفكير الإيجابي وهو النظرة الإيجابية ، والأقبال علي الحياة بالاضافة إلي توقع عام بأن الأشياء أنجدة ستحدث في المستقبل، كما انه يعتبر قوة دافعة للفرد نحو تحقيق أهدافه المستقبلية. ويتفق هذا مع الدراسة التي أجراها كندال (Kandall, 2000) علي ثلاث عينات من طلاب الجامعة (١٧٧) طالبا متفائلين ، (١٩) مريضا يعاني من الاكتئاب النفسي، (١٥) مضطربين نفسيا ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة قوية بين التفكير الإيجابي والتفاؤل، ووجود علاقة بين التفكير السلبي والاكتئاب، وعدم وجود علاقة بين التفكير الإيجابي والسلبي والاضطراب النفسي.

### ٣- المرونة العقلية :

كلما كان الإنسان متحلياً بخاصية المرونة العقلية ، كان أكثر إيجابية في تعامله مع ما يدور حوله من موجودات، وأكثر قدرة علي توليد مسارات، لأفكار متعددة لاي هدف (Peterson & Seligman, 1984)، ولكي يتحقق التفكير الايجابي من الضروري أن يكون لدى الإنسان بعض الاستراتيجيات وبعض الخطط التدريجية لتغيير الطريقة التي يفكر بها والتي يشعر بها، وأيضاً لتغيير ما يفعله في كل يوم يمر عليه. فالتفكير الإيجابي هو عملية وإجراء وليس غاية في حد ذاته. ويعرف زياد بركات المرونة (٢٠٠٩: ١٢) بأنها قدرة الفرد علي أن يغير نفسه واتجاهاته وفق المواقف التي يوجد بها وقدرة علي تقديم حلول للمشكلات تتصف بالتنوع والتعدد وهي بذلك عكس الجمود.

وتعرف الباحثة المرونة العقلية القدرة علي توليد أفكار تتصف بالتنوع والتعدد ، وتحويل مسار التفكير مع تغيير المثير أو متطلبات الموقف.

### ٤- قوة الإرادة :

يري دريتشارد بيرلي (٢٠٠٣) إن العدو الكبير للتفكير الإيجابي هو داخلك، وليس خارجك، ويتأتى من تغيير المزاج، فلا تدع حماسك يخفت وينذل بسبب أن مشاعرك اليوم تختلف

الإسهام النسبي للتفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم  
عما كانت عليه في المرة الأخيرة، لا تربط مزاجك المتأرجح بأهداف حياتك الإيجابية، وإلا فقد  
تشعر وكأنك أخفقت في حين لم تبدأ بعد. (سعيد عبد الرقيب، ٢٠٠٨: ٢٧).

كما يري سنايدر (snyder,2000:40) أن قوة الإرادة بمثابة الطاقة العقلية Mental Energy للبدء والاستمرار نحو الهدف المنشود. وتتضح من خلال الحديث الذاتي، مثل أنا أستطيع فعل ذلك I can do this ، أنا لن أتوقف I am not going to stopped.

يعرف ريميز ساسون (Remez,2011:5) قوة الإرادة بأنها القوي الداخلية التي تمنح الحماس والعزم والقدرة على التحمل، مع التصميم على النجاح بالرغم من وجود مقاومة داخلية أو عقبات خارجية.

مما سبق يتضح أن قوة الإرادة من المكونات الهامة للتفكير الإيجابي لأنها تساعد الفرد وتوجه طاقته العقلية نحو تحقيق الهدف ومن ثم النجاح والتصميم عليه .

#### ٥- الثقة بالنفس:

المفكر الإيجابي لا ينزعج عندما يتعرض لنقد خارجي أو تقييما ما، ويضع ذلك في إطار هادئ لأنه يثق في نفسه وقدراته .

وتعرف الباحثة الثقة بالنفس كأحد مكونات التفكير الإيجابي بأنها إدراك الفرد لقدراته وإمكاناته الكامنة وتفحصها بزرية سليمة وصحيحة.

#### ٦- المسؤولية:

يري ابراهيم عبد الستار (٢٠٠٨) أن الإيجابيين من الناس لا يتحججون بقلة الوقت ولا يلقون الأعداء على غيرهم ولديهم من الشجاعة ما يجيز لهم أن يتحملوا مسئوليتهم بلا تردد، وبالتالي فمثل هؤلاء، هم النماذج التي تتجج وتساعد الآخرين على للنجاح، وتحقق الفوز لها ولمن حولها.

ويمكن تعريف المسؤولية بأنها وجود استعداد عقلي ونفسي وجسمي لدي الفرد للقيام بالواجبات الملقاة عليه وللمتوقع منه القيام بها تجاه نفسه ولسرته ومجتمعه، وان يكون مسئولاً عن نتائج أفعاله ولا يلقي اللوم على الآخرين أو الظروف. (Daiz,2010) (ابراهيم الفقي ، ٢٠١١:

١٨٦)

#### ٧- التواصل الإيجابي:

يري إلوود تشمبان (٢٠٠١) أن النجاح في المهنة يعتمد على عاملين هما : مهارات العمل ، والعلاقات الإنسانية ، وأن بناء علاقات إنسانية ناجحة يبدأ بالموقف الإنساني الإيجابي ولا ينغلق الانسان على نفسه فيبقى أسيراً لخبراته وتجاربه المحدودة ، إن صاحب التفكير الإيجابي

يبحث عن كل ما يصلح حياته و حياة الآخرين بما يتفق مع مبادئ دينه وقيمه الاجتماعية .(في سعيد عبد الرقيب، ٢٠٠٨: ٢٧).

كما أن التفكير الايجابي يتطلب تبني أفكارا وسلوكيات اجتماعية تدل علي تفهم الاختلاف بين الناس، وأنا مطالبين بتشجيع الاختلاف البناء المثمر والنظر له بمنظور إيجابي .

لذلك تعرف الباحثة التواصل الإيجابي بأنه شكل من أشكال الوعي الإنساني الذي يقوم بتقييم وتنظيم السلوك في ضوء القواعد الأخلاقية التي تتعلق بعلاقة الفرد بخالقه وبنفسه وبالآخرين.

### ج- أهمية التفكير الإيجابي

- التفكير الايجابي يبعث الاحساس بالسعادة والنجاح والرضا عن الحياة (seligman,2002:8)، ويتفق مع الدراسة التي اجرتها شين ونج Shyh Shin (sh Wong,2012) وتوصلت إلي وجود علاقة بين التفكير الايجابي والسعادة و الرضا عن الحياة ، ووجود علاقة طردية بين التفكير السلبي والقلق والاكتئاب والاجهاد والغضب وكانت عينة الدراسة ٣٩٨ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة بسنغافورة.
- عندما يفكر الانسان بطريقة إيجابية تنجذب إليه المواقف الإيجابية، والعكس يحدث عندما يفكر بطريقة سلبية فإنه يجذب إليه المواقف السلبية(رپورت انتوني، ٢٠١١: ٦-٧).
- التفكير الإيجابي يساعد الفرد علي إيجاد متعة في العمل.
- التفكير الإيجابي يساعد الفرد علي التركيز علي ما يريد أن يحدث (الهدف) لا علي ما لا اعد يريد حدوثه ( العقبة) مما يؤدي إلي فقدان بعض الحماس وفتور الهمة نوعا ما.( رپورت انتوني، ٢٠١١: ٦٦)
- كما يؤكد سليجمان وآخرون أن التفكير الإيجابي يساعد الفرد علي تخطي الفشل وتحمل التحديات المختلفة ومواجهة المشكلات بمرونة (seligman et al,2004:606) واتفقت معه في نفس النتيجة دراسة أماني سعيدة، ٢٠٠٦).

### ثانيا: استراتيجيات الدراسة والتعلم Learning and Study Strategies

وضع وينشتين وبالمر (Weinstein&Palmer,2002) النموذج الثلاثي للتعلم الاستراتيجي Strategic Learning الذي يتكون من ثلاث مكونات هي المهارة Skill، والإرادة



الإسهام النسبي للتفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم

Will ، وتنظيم الذات Self Regulation ، وتشتمل هذه المكونات علي عشرة استراتيجيات للدراسة والتعلم ، كما يتضمن هذا النموذج أفكار Thoughts ، وسلوكيات behaviors ، والاتجاهات Attitudes ، والدوافع Motivations لدي المتعلم والمرتبطة بالنجاح في موقف الدراسة .

### أ- مكون المهارة Skill component

ويتضمن هذا المكون استراتيجيات التعلم والمهارات وعمليات التفكير المرتبطة بالتعرف Identifying واكتساب acquiring وبناء المعنى المرتبطة بالمعلومات الهامة والجديدة ، وكيفية تجهيز الطالب لموقف الاختبار . ويتضمن هذا المكون ثلاث استراتيجيات هي:

#### ١- معالجة المعلومات Information Processing

وتتضمن قدرة الطالب علي معالجة المعلومات من خلال التخيل والتنظيم ومهارات الاستدلال، وإيجاد العلاقة بين ما يمتلكه الطالب من معلومات سابقة والمعلومات الجديدة . وقد تم قياس هذا البعد من خلال:

- قدرة الطلاب علي تلخيص وصياغة ما يتعلمونه من مهام.
- قدرة الطلاب علي الربط بين ما يتعلمونه وما لديهم من معلومات.

#### ٢- تحديد الأفكار الرئيسية Selecting Main Ideas

وهي مهارة الطلاب علي تحديد المعلومات المهمة في موقف التعلم. وقدرتهم علي فصل الأفكار الأكثر أهمية عن الأفكار الأقل أهمية. وقد تم قياس هذا البعد من خلال:

- قدرة الطلاب علي تحديد الأفكار الأساسية في المحاضرة.
- مهارة الطلاب علي تحديد المعلومات المهمة في الكتاب المدرسي.

#### ٣- استراتيجيات الاختبار The Test Strategies

وهي قدرة الطالب علي استخدام استراتيجيات التحضير للاختبار وتناوله . وقد تم قياس هذا البعد من خلال:

- مدى معرفة الطلاب لكيفية الإعداد لأنواع مختلفة من الاختبارات في المواد الدراسية المختلفة.
- وكيفية فهم الطلاب للسؤال ومراجعة إجابتهم في موقف الاختبار .

## ب- مكون الإرادة Will Component

ويتضمن هذا المكون اتجاهات وميول الطلاب نحو الكلية، ومثابرتهم وإرادتهم لتعلم معلومات جديدة، ومدى قلقهم فيما يتعلق بأدائهم الأكاديمي. ويشمل هذا المكون ثلاث استراتيجيات هي:

### ١- الاتجاه : Attitude

ويتعلق باهتمامات الطلاب بالدراسة وتحصيلهم للمهام الأكاديمية بنجاح. وقد تم قياس هذا البعد من خلال:

- مدى وضوح الاهداف التعليمية لدي الطلاب؟
- أهمية المدرسة بالنسبة للطلاب.

### ٢- القلق : Anxiety

ويتعلق بالدرجة التي تقلق الطلاب تجاه المدرسة وأدائهم الأكاديمي. والتأكيد علي التأثيرات التفاعلية لعمليات التفكير والمعتقدات والمشاعر، وكيف تؤثر علي الاداء الأكاديمي، وقد تم قياس هذا البعد من خلال:

- هل يزيد قلق الطلاب كلما كانت المهام صعبة؟
- هل يفقد الطالب ثقته بنفسه discouraged عندما يحصل علي درجات منخفضة؟

### ٣- الدافعية: Motivation

وتشير إلى إجتهد الطلاب ومثابرتهم لإنجاز المهام الأكاديمية بنجاح. وقد تم قياس هذا البعد من خلال:

-هل يثابر الطلاب في المهام الأكاديمية؟

-هل يستسلم الطالب بسهولة تجاه المهام الصعبة؟

### ح- مكون تنظيم الذات Self Regulation

يتعلق هذا المكون بكيفية إدارة الطلاب وتحكمهم وتنظيمهم الذاتي لعملية التعلم من خلال إدارة الوقت بفاعلية وتركيز انتباههم طول وقت التعلم، والتدقيق لإنجاز متطلبات التعلم learning demands أو الاختبار، واستخدامهم لمعينات الدراسة. ويشمل هذا المكون اربعة استراتيجيات

هي:

#### ١- التركيز Concentration

- ويتضمن قدرة الطلاب علي تركيز انتباههم وتجنب المشتتات أثناء أداء المهام الدراسية . وقد تم قياس هذا البعد من خلال:
- قدرة الطلاب علي التقليل من الأفكار والمشاعر المشتتة لهم في الموقف التعليمي.
  - مدي قدرة الطلاب علي توجيه انتباههم والاحتفاظ به في المهام الدراسية.

#### ٢- اختبار الذات self testing

- ويتضمن استخدام الطلاب لأساليب المراجعة أثناء التعلم، وذلك لزيادة مستوى الفهم للمعلومات والمهام التي يتعلمونها. وقد تم قياس هذا البعد من خلال:
- مدي قدرة الطلاب علي المراجعة قبل الاختبار.
  - مدي إمكانية التوقف بشكل دوري أثناء القراءة لمراجعة مستوى الفهم لما يقرأونه.

#### ٣- المعينات الدراسية: Study Aids

- وتتضمن قدرة الطالب علي استخدام مواد أو مصادر مساعدة لتعلم المعلومات الجديدة. وقد تم قياس هذا البعد من خلال:
- مدي قدرة الطلاب علي استخدام الكتب الدراسية والمصادر المتاحة للتعلم.
  - القدرة علي استخدام أو ابتكار مصادر بديلة للتعلم .

#### ٤- إدارة الوقت: Time Management

- وهي قدرة الطلاب علي استخدام مبادئ إدارة الوقت في المواقف الأكاديمية. وقد تم قياس هذا البعد من خلال:
- جودة التنظيم لإدارة الطلاب لمسئوليتهم بفاعلية.
  - توقع الوقت الكافي الفعلي اللازم لمذاكرة المهام الأكاديمية المختلفة؟

وفي ضوء هذا النموذج قام وينشتين وبالمر بإعداد مقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم (LASSI) ويشتمل علي عشرة مقاييس فرعية تقيس عشرة استراتيجيات للدراسة والتعلم لدي طلاب الجامعة وهي للقلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت. وصمم هذا

المقياس ليستخدم فيما يلي:

- المساعدة علي نمو وعي الطلاب بجوانب القوة والضعف لديهم اثناء التعلم والدراسة.
- كإجراء تشخيصي يساعد الطلاب علي تحديد الجوانب التي يحتاجون المساعدة فيها.
- كوسيلة للمعلمين لتزويدهم بمعلومات عن استراتيجيات الدراسة والتعلم التي يستخدمها الطلاب واي تلك الاستراتيجيات يجب التأكيد عليها مما يساعدهم علي تخطيط المهام التعليمية والمشاريع البحثية والانشطة التعليمية المختلفة .
- كإداة تقييم تستخدم لنجاح الطلاب في البرامج التعليمية المختلفة.
- كإداة ارشادية لتوجيه البرامج التعليمية.

هذا وقد قام كانو (Cano,2006) بدراسة هدفت إلي بحث التركيب الداخلي والعوامل الكامنة لمقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم، وذلك علي عينة تتكون من (٥٢٧) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة (٤٢٧) من طلاب الدراسات العليا ، وتوصلت الدراسة إلي ثلاثة أبعاد لاستراتيجيات الدراسة والتعلم تختلف عن الأبعاد التي توصل إليها وينشتين وبالمر ٢٠٠٢، حيث توصل كانو إلي استراتيجيات وجدانية *Affective Strategies*، واستراتيجيات الهدف *Goal Strategies*، واستراتيجيات مراقبة الفهم *Comprehension Monitoring Strategies*، وكانت استراتيجيات إدارة الوقت، والدافعية، والتركيز، والاتجاه مرتبطة بالبعد الأول (الاستراتيجيات الوجدانية)، واستراتيجيات القلق، واستراتيجيات الاختبار، وتحديد الأفكار الرئيسية مرتبطة بالبعد الثاني وهو (استراتيجيات الهدف). وأخيرا البعد الثالث وهو (استراتيجيات مراقبة الفهم) ارتبط به استراتيجيات تجهيز المعلومات، استراتيجية الذات، والمعينات الدراسية. بينما اتفقت دراسة اليوسن وبراتن (Olaussen&Braten,2001) مع نموذج وينشتين وبالمرحبت توصل إلي ثلاث مكونات رئيسية لاستراتيجيات الدراسة والتعلم وهي: المهارة ، والإرادة، والتنظيم الذاتي من خلال الدراسة التي لجريت علي عينة قوامها (١٨٦) من طلاب الجامعة، (١٩٨) من طلاب الدراسات العليا.

كما بحث ميلانكون (Melancon,2002) التكوين العاملي لمقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم والارتباطات الداخلية بين أبعاده ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٢) من طلاب الجامعة ، واتفقت نتائج الدراسة مع ابحاث وينشتين وبالمر حيث توصلت الدراسة إلي عشرة أبعاد تمثل استراتيجيات للدراسة والتعلم وهي القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات ، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة

الوقت. كما توصلت الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة بين هذه الأبعاد وبعضها البعض.

كما وجدت كثير من الدراسات التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الدراسي ويمكن توضيح بعضها كالتالي:.

دراسة محمد البيلي (Mohamed Albaili,1997) التي هدفت إلى دراسة الفروق بين المرتفعين والمتوسطين والمنخفضين دراسيا في استراتيجيات الدراسة والتعلم، وذلك على عينة قوامها (١٦٨) طالبا من طلاب جامعة الامارات، وكشفت النتائج عن وجود فروق بين المنخفضين والمرتفعين دراسيا في استراتيجيات الدراسة والتعلم، كما وجد عدم وجود فروق بين المتوسطين والمرتفعين دراسيا في استراتيجيات الدراسة والتعلم. وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد للتدرجي وجد أن استراتيجية الدافعية كانت المنبئ الأقوي في التحصيل الدراسي والتمييز بين المرتفعين تحصيليا والمنخفضين تحصيليا.

كما قامت كارولين وآخرون (Carolyn,et al;1998) بدراسة العلاقة بين استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل لدى طلاب الجامعة، وتوصلت إلى وجود علاقة بين استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل والاتجاه نحو التعليم الجامعي.

كما هدفت دراسة ميشل وأوليفا (Michael&Olive,2005) إلى معرفة هل استراتيجيات الدراسة والتعلم تؤثر بالإيجاب على نجاح طلاب الثانوية العامة مثل طلاب الجامعة في هونج كونج، وأسفرت النتائج إلى وجود فروق بين المتفوقين والمنخفضين دراسيا في الثانوية العامة في استراتيجيات الدراسة والتعلم، وعن وجود فروق في الاستراتيجيات الفعالة بين طلاب الثانوية وطلاب الجامعة وهذا يرجع إلى اختلاف متطلبات كل مرحلة.

وعن معرفة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين دراسيا في استراتيجيات الدراسة والتعلم توصل فلهو (Filho,2007) إلى وجود فروق دالة في استراتيجيات الدراسة والتعلم بين المرتفعين والمنخفضين دراسيا، وذلك لدى عينة مكونة من (٦٣) من طلاب الجامعة.

وعن تحديد استراتيجيات الدراسة والتعلم التي يستخدمها الطالب المعلم تخصص لغة إنجليزية قامت ملك ودميت (Melek&Demel,2010) بتطبيق مقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم Lassi على عينة تتكون من ١٥٥ طالب من جامعة Hacettepe لتعليم اللغة الإنجليزية وأسفرت النتائج أن معظم الطلاب المعلمين اختاروا الاختيار (تنطبق على إلي حد ما)، حيث كان متوسط الاداء على كل مفردة يتراوح بين ٣،٩،٣،١ وباستخدام التحليل الكيفي وجد أن معظم الطلاب:

- كانت قادرة علي الربط بين المواد التي تم تعلمها حديثا والخبرات السابقة.
- لم يكن لديهم صعوبة في تحديد النقاط الرئيسية للمحاضرة والنص.
- لم يكن لديهم مشاكل في التحضير للاختبارات .
- لم يكن لديهم قلق تجاه الجامعة ولكن كان لديهم قلق تجاه الاختبارات.
- كان لديهم اتجاهات إيجابية تجاه الجامعة والإنجاز.
- كان لديهم بعض المشاكل في الإبقاء علي التركيز اثناء اداء المهام الأكاديمية.
- يستخدمون استراتيجيات معينة الدراسة بشكل متوسط مثل التأكيد علي النص، ورسم الجداول والرسوم البيانية
- لديهم بعض المشكل في إدارة الوقت والالتزام بجدول زمني أثناء الدراسة، حيث انهم يعملون إلي تأجيل الدراسة.

### فروض البحث

في ضوء نتائج الدراسات السابقة وما تم عرضه في الإطار النظري فإنه يمكن تحديد

فروض البحث علي النحو التالي:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم(القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) والتحصيل الأكاديمي لدي طلاب عينة البحث .

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في متوسطات درجات ابعاد التفكير الإيجابي (التهيؤ العقلي للإيجابيات، وقوة الإرادة، والثقة بالنفس ، والمرونة العقلية، والتوقعات الإيجابية المتفائلة ، والمسئولية ، والتواصل الإيجابي).

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في متوسطات درجات استراتيجيات الدراسة والتعلم(القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت).

٤- توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي باختلاف مستويات التفكير الإيجابي (المفكر إيجابيا، المفكر الأقل إيجابيا، المفكر

سليبا).

٥- يوجد إسهام نسبي لكل من التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم والدراسة في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة.

إجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء من البحث عرضاً لمنهج البحث، والعينة، ووصفاً لأدوات الدراسة والتأكد من صلاحية الأدوات والمعالجة الإحصائية.

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث أنه من المناسب لطبيعة وأهداف البحث، والذي يحاول التعرف على مدى إسهام التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في التعليم الجامعي من خلال حساب معاملات الارتباط بين التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم. والتحصيل الأكاديمي، وإيجاد الفروق بين مرتقي متوسطي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في التفكير الإيجابي، واستراتيجيات الدراسة والتعلم، والفروق بين مستويات التفكير الإيجابي (المفكر إيجابياً، والمفكر الأقل إيجابياً، والمفكر سلبياً) في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ وذلك من القسم العلمي والإدبي واللغات والصناعي وتتراوح أعمارهم بين (١٩-٢٢ سنة). ويوضح جدول (١) توزيع أفراد العينة.

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث

المجموع	صناعي	اللغات			الإدبي		العلمي		التخصص
		اللغة الإنجليزية	اللغة الفرنسية	اللغة العربية	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	اللغة الفرنسية	الرياضة	
٣٠٠	١٧	١٠٥			١٥٣		٢٥		العدد

ثانيا :ادوات البحث:

- مقياس التفكير الإيجابي (إعداد الباحثة) (ملحق ١)

- مقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم (إعداد وينشتين وبالمر (Weinstein & Palmer, 2002) وقام بترجمة هذا المقياس إلى اللغة العربية إبراهيم إبراهيم أحمد ٢٠١٠. (ملحق ٢)

وفيما يلي شرح لهاتين الأدوات:

أ- مقياس التفكير الإيجابي

يهدف المقياس إلى تحديد مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة ، واعتمدت الباحثة في إعدادها لمقياس التفكير الإيجابي إلى الكتابات النظرية ونتائج الدراسات السابقة للعلماء والباحثين حول مفهوم التفكير الإيجابي وابعاده المختلفة ، وبعض المقاييس مثل مقياس عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٨) ، مقياس كرسطي (Christi,2009) والذي أعدده للاطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٥-١٠ سنوات) .

ويتكون المقياس الحالي في صورته النهائية من (٥٦ موقف ) ، ولكل موقف ثلاث بدائل فرعية أ و ب و ج ، بديل يحمل معنى التفكير الإيجابي، وبديل يحمل معنى التفكير الأقل ايجابية، وبديل يحمل معنى التفكير الغير ايجابي(السلبي). ويختار المفحوص البديل الذي يراه ينطبق عليه، فالبديل الذي يشير إلى التفكير الإيجابي يأخذ (ثلاث درجات)، والبديل الذي يشير إلى التفكير الأقل ايجابية يأخذ (درجتين) ، أما البديل الذي يشير إلى التفكير غير ايجابي أو السلبي يأخذ (درجة واحدة). ويتكون المقياس من سبعة محاور كما يلي:.

المحور الأول: قوة الإرادة :

ويشير إلى القوي الداخلية التي تمنح الحماس والعزم والقدرة علي التحمل، مع التصميم علي النجاح بالرغم من وجود مقاومة داخلية أو عقبات خارجية

المحور الثاني: التهيؤ العقلي للايجابيات:

ويتناول التركيز علي العناصر الإيجابية في الموقف والتوجه نحو إيجاد حلول للمشكلة وليس التوجه نحو العقبات التي تعقدها.



### المحور الثالث: الثقة بالنفس:

ويشير إلي إدراك الفرد لقدراته وإمكاناته الكامنة وتفحصها برؤية سليمة صحيحة.

### المحور الرابع: المرونة العقلية

وتمثل القدرة علي توليد أفكار تتصف بالتنوع والتعدد ، وتحول مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف.

### المحور الخامس : التوقعات الإيجابية المتفائلة

النظرة الإيجابية والأقبال علي الحياة بالإضافة إلي توقع عام بأن الأشياء الجيدة ستحدث في المستقبل.

### المحور السادس : المسؤولية

وتشير إلي وجود استعداد عقلي ونفسي وجسمي لدي الفرد للقيام بالواجبات الملقاة عليه والمتوقع منه القيام بها تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه ، وأن يكون مسؤولا عن نتائج افعاله ولا يلقي اللوم علي الآخرين أو الظروف.

### المحور السابع: التواصل الإيجابي:

وهو شكل من أشكال الوعي الإنساني الذي يقوم بتقييم وتنظيم السلوك في ضوء القواعد الأخلاقية التي تتعلق بعلاقة الفرد بخالقه وبنفسه وبالآخرين .

### الخصائص السيكومترية للمقياس

للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس استعانت الباحثة بعينة قوامها (٥٦٣) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثانية والثالثة كلية التربية جامعة حلوان في العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.

### صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة الاساليب الاتية:

#### أ- صدق المحكمين

تم عرض المقياس في صورته الاولى علي مجموعة من الاساتذة المتخصصين في مجال علم

- النفس التربوي جامعة حلوان ، وعددهم (٥) محكما\*، حيث تم استطلاع آرائهم حول ما يلي:
- مدي ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بمفهوم التفكير الإيجابي.
  - مدي ارتباط كل موقف من مواقف المقياس بالبعد الذي تقيسه.
  - مدي ملائمة كل موقف من مواقف المقياس من حيث الصياغة اللغوية.
  - مدي ملائمة ترتيب البدائل داخل كل موقف.

وقد حددت الباحثة محكا لقبول كل بعد وكل موقف من مواقف المقياس بناءا علي نسبة اتفاق بلغت ٨٠% (أي التي وافق عليها أربعة محكمين من أصل خمسة محكمين)، كما أسفر الاستطلاع عن اتفاق المحكمين حول ابعاد التفكير الإيجابي والمواقف داخل كل بعد، كما اقترح بعض السادة المحكمين إجراء بعض التعديلات البسيطة في صياغة بعض العبارات وقد تم تعديل ما تكرم به السادة المحكمون من توجيهات وتعديلات.

#### ب- الصدق العاملي

يعتمد الصدق العاملي علي أسلوب التحليل العاملي، وهو أسلوب يهدف إلي تحديد الحد الأدنى من العوامل أو التكوينات الفرعية اللازمة لتفسير الارتباطات البيئية بين مجموعة الفقرات أو المتغيرات أو الاختبارات ويحدد التحليل العاملي درجة تشبع كل مفردة من مفردات الاختبار بكل عامل من العوامل المشتركة وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل . (صلاح الدين علام، ٢٠٠٠: ١٦٨).

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الاساسية Principle Component Method لهوتنج ، وتم استخدام محك كايزر في تقدير العوامل المستخلصة كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الاساسي حيث يتم الإبقاء علي العوامل التي تزيد جنورها الكامنة علي الواحد الصحيح (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩١: ٦١٩). كما استخدم محك جيلفورد الذي يعتبر محك التشبع الجوهري للبند علي العامل الذي يعتبر دالا إحصائيا هو (٠,٣±) أو أكثر، كما لايعتبر العامل المستخلص جوهريا إلا إذا تضمن ثلاث تشبعات إحصائيا

\* تتقدم الباحثة بالشكر والتقدير لكل من: أ.د/آمال صادق - استاذ علم النفس التربوي، أ.د/ حسنين الكامل- استاذ علم النفس التربوي، أ.د/ علي ماهر خطاب/ استاذ علم النفس التربوي، أ.د/ محمد عبد السلام غنيم- استاذ علم النفس التربوي، أ.د/ نادية عبده أبودنيا - استاذ علم النفس التربوي.

بمحك كايزر، ثم استخدمت طريقة الفاريمكس Varimax التدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية . وقد أسفر التحليل العاملي إلى استخلاص سبعة عوامل بعد التدوير المائل، فسرت العوامل ما قيمته (28,733%) من التباين الكلي . وقد فسر العامل الأول 4,435 من التباين الكلي ، وكان الجذر الكامن لهذا العامل 2,484 وتم تسميته (التهيؤ العقلي للإيجابيات)، وقد فسر العامل الثاني 4,412 من التباين الكلي، وكان الجذر الكامن لهذا العامل 2,470 وتم تسميته (قوة الإرادة)، وقد فسر العامل الثالث 4,347 من التباين الكلي، وكان الجذر الكامن لهذا العامل 2,435 وتم تسميته (الثقة بالنفس)، وقد فسر العامل الرابع 4,168 من التباين الكلي ، وكان الجذر الكامن لهذا العامل 2,334 وتم تسميته (المرونة العقلية)، وقد فسر العامل الخامس 3,981 من التباين الكلي ، وكان الجذر الكامن لهذا العامل 2,224 وتم تسميته (التوقعات الإيجابية المتفائلة)، وقد فسر العامل السادس 3,975 من التباين الكلي ، وكان الجذر الكامن لهذا العامل 2,226 وتم تسميته (المسؤولية)، وقد فسر العامل السابع 3,454 من التباين الكلي ، وكان الجذر الكامن لهذا العامل 1,934 وتم تسميته (التواصل الإيجابي)، والجدول التالي يوضح قيم التشبع على العوامل السبعة.

جدول (٢) قيم التشبع علي العوامل السبعة لمقياس التفكير الايجابي بعد التدوير

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	المواقف
						٠.٥٧٢ ٠.٥٣٣ ٠.٥٢٠ ٠.٤٥٨ ٠.٣٥٢ ٠.٣١٤	١٦ ١٧ ١٣ ١٨ ٣٦ ٤٣ ١٤
					٠.٥١٠ ٠.٤٥٦ ٠.٤٣٦ ٠.٤١٨ ٠.٣٩٦ ٠.٣٩١ ٠.٣٦٤ ٠.٣٢٧ ٠.٣١٢ ٠.٣١٠ ٠.٣٠١ ٠.٣٠٠	٢ ٢٨ ١٥ ١ ٤٥ ٢٤ ٥٤ ٦ ٤٩ ٢٦ ٨ ٢٩ ٢٠ ٢٣ ٣ ٥٠ ١٩ ١١ ٥ ٥٦ ٥٢ ٥٥ ٤٤ ٣١ ٣٠ ٢١ ٤٨ ٤١ ٧ ٥١ ٣٤ ٢٧ ٢٢ ٩ ٣٣ ٤٠ ٤٦ ٣٨ ٤٧ ١٠ ٤٢ ٤ ٤٩ ٣٧ ٥٣ ٢٢ ٣٥ ١٢ ٢٥	
			٠.٥٤٧ ٠.٥٠٧ ٠.٤٥٣ ٠.٤٣٧ ٠.٤٠٩ ٠.٣٩٣ ٠.٣٨٠ ٠.٣٦١ ٠.٣٥٢ ٠.٣٥٠	٠.٦٠٣ ٠.٤٨٦ ٠.٣٩٩ ٠.٣٩٦ ٠.٣٦٧ ٠.٣٣٨ ٠.٣١٤ ٠.٣٠٤			٢٤ ٢٠ ٢٣ ٣ ١٩ ١١ ٥ ٥٦ ٥٢ ٥٥ ٤٤ ٣١ ٣٠ ٢١ ٤٨ ٤١ ٧ ٥١ ٣٤ ٢٧ ٢٢ ٩ ٣٣ ٤٠ ٤٦ ٣٨ ٤٧ ١٠ ٤٢ ٤ ٤٩ ٣٧ ٥٣ ٢٢ ٣٥ ١٢ ٢٥
	٠.٥٣٧ ٠.٥١٧ ٠.٤١١ ٠.٤١١ ٠.٣٢٥ ٠.٣١٥	٠.٥٠٧ ٠.٤٦٥ ٠.٣٨٠ ٠.٣٥٧ ٠.٣٣٦ ٠.٣٢٢ ٠.٣٠٧ ٠.٣١٠					٢٤ ٢٠ ٢٣ ٣ ١٩ ١١ ٥ ٥٦ ٥٢ ٥٥ ٤٤ ٣١ ٣٠ ٢١ ٤٨ ٤١ ٧ ٥١ ٣٤ ٢٧ ٢٢ ٩ ٣٣ ٤٠ ٤٦ ٣٨ ٤٧ ١٠ ٤٢ ٤ ٤٩ ٣٧ ٥٣ ٢٢ ٣٥ ١٢ ٢٥
١.٤٩١ ٠.٤٥٠ ٠.٤١٧ ٠.٣٥٥ ٠.٣١٤ ٠.٣١٢	٢.٤٢٦	٢.٤٢٤	٢.٤٢٤	٢.٤٢٥	٢.٤٧٠	٢.٤٨٤	الجنزr الكامن
٢.٤٥٤	٢.٤٧٥	٢.٤٨١	٤.١١٨	٤.٣٤٧	٤.٤١٢	٤.٤٢٥	نسبة التباين
٢٨.٧٧٢	٢٥.٢١٩	٢١.٢٤٤	١٧.٢٦٢	١٢.١٩٤	٨.٨٤٧	٤.٤٢٥	التراكمي

الاتساق الداخلي للمقياس

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي باعتبار أن بقية عبارات المقياس الفرعي محك للعبارة، وذلك على عينة (ن = ٥٦٣) من طلاب السنة الثانية والثالثة بكلية التربية جامعة حلوان، ويوضح جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من عبارات مقياس التفكير الإيجابي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة.

م	قوة الإرادة	التفكير العقلي للايجابيات	الثقة بالنفس	المرونة العقبة	التوقعات الايجابية المتكلمة	المسؤولية	التواصل الإيجابي
١	٠٠,٠٣٣٥	٠٠,٠٦١٢	٠٠,٠٦٧٦	٠٠,٠٤٢٣	٠٠,٠٣٢٠	٠٠,٠٣٩٨	٠٠,٠٤٦٩
٢	٠٠,٠٦٤٣	٠٠,٠٤٢٣	٠٠,٠٤٨٢	٠٠,٠٤٢٥	٠٠,٠٤٦٩	٠٠,٠٤٥٩	٠٠,٠٥٦٥
٣	٠٠,٠٤٠٦	٠٠,٠٤٩٩	٠٠,٠٣٢٩	٠٠,٠٤٠١	٠٠,٠٤٠٢	٠٠,٠٧٣١	٠٠,٠٤٥٥
٤	٠٠,٠٤٨٦	٠٠,٠٥٤٩	٠٠,٠٥٧٠	٠٠,٠٣٢٣	٠٠,٠٤٥٤	٠٠,٠٥١٧	٠٠,٠٦٦٥
٥	٠٠,٠٧٨٢	٠٠,٠٥٠٣	٠٠,٠٤٨١	٠٠,٠٥١١	٠٠,٠٤٨٩	٠٠,٠٥٣٢	٠٠,٠٥٠٠
٦	٠٠,٠٤٤١	٠٠,٠٤٧٧	٠٠,٠٧٠٠	٠٠,٠٧٦١	٠٠,٠٤٥٩	٠٠,٠٧٩٩	٠٠,٠٧٦٠
٧	٠٠,٠٣٩٨		٠٠,٠٤٩١	٠٠,٠٤٣٢	٠٠,٠٥٠١		
٨	٠٠,٠٦٤٩		٠٠,٠٤٨٨	٠٠,٠٤٠٢	٠٠,٠٦١٢		
٩	٠٠,٠٤٨٨			٠٠,٠٥٤٤			
١٠	٠٠,٠٤٥٥			٠٠,٠٧٧٤			
١١	٠٠,٠٥٣٢						
١٢	٠٠,٠٥٧٧						

٠,٠٠١ دال عند

يتضح من جدول ( ٣ ) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠١ وهذا يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

الاتساق الداخلي لابعاد المقياس

وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة مجموع كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي.

#### جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي.

البعد	قوة الإرادة	التواصل الإيجابي	المسئولية	المرونة العقلية	التوقعات الإيجابية المتعددة	الثقة بالنفس	التهيؤ العقلي للإيجابيات
ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس	٠٠,٠٨٠٠	٠٠,٠٦٣٥	٠٠,٠٦١٤	٠٠,٠٧٣٨	٠٠,٠٧٢٤	٠٠,٠٧٢٨	٠٠,٠٦٤٥

\*\* دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول ( ٤ ) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠١ مما يدل على قوة الاتساق الداخلي لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل.

ثبات مقياس التفكير الإيجابي:

تم حساب ثبات مقياس التفكير الإيجابي بطريقتين:

١. طريقة ألفا كرونباخ.

٢. طريقة التجزئة النصفية.

أولاً: طريقة ألفا كرونباخ

قامت الباحثة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لجميع عبارات المقياس حيث بلغ معامل الثبات العام (٠,٨٤) وهو معامل ثبات مرتفع، ثم تم حساب معامل ثبات ألفا

كرونباخ بين عبارات كل بعد من أبعاد المقياس علي حدة، والجدول ( ٥ ) يوضح ذلك:

جدول (٥)

معاملات ثبات ابعاد مقياس التفكير الإيجابي بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
التهيؤ العقلي للإيجابيات	٠,٦٨٨
قوة الإرادة	٠,٧٢٨
الثقة بالنفس	٠,٧٣٤
المرونة العقلية	٠,٦٨٢
التوقعات الإيجابية المتفائلة	٠,٧٨٣
المسؤولية	٠,٧١٥
التواصل الإيجابي	٠,٦٧٢

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً : طريقة التجزئة النصفية

تم حساب معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس التفكير الإيجابي بطريقة سبيرمان برون وذلك لكل بعد من أبعاد المقياس والنتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول ( ٦ )

معاملات ثبات أبعاد مقياس التفكير الإيجابي بطريقة التجزئة النصفية.

البعد	قوة الإرادة	التواصل الإيجابي	المسؤولية	المرونة العقلية	التوقعات الإيجابية المتفائلة	الثقة بالنفس	التهيؤ العقلي للإيجابيات
معامل الارتباط	٠,٥٦٩	٠,٥٧٧	٠,٧٠٠	٠,٦٠١	٠,٦٢٤	٠,٥٢٣	٠,٦٢١
الثبات	٠,٧٢٥	٠,٧٣٢	٠,٨٢٣	٠,٧٥١	٠,٧٦٨	٠,٦٨٧	٠,٧٦٦

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات ثبات أبعاد التفكير الإيجابي، تتمتع بدرجة عالية من الثقة حيث كان معامل الثبات الكلي للمقياس = ٠,٨٣٧.

توزيع المفردات علي أبعاد مقياس التفكير الإيجابي:

يوضح الجدول (٧) توزيع المفردات علي أبعاد المقياس:

جدول ( ٧ )

توزيع المفردات علي أبعاد مقياس التفكير الإيجابي

٢	أسم البعد	أرقام العبارات
١	التهيؤ للعقلي للإيجابيات	٤٣- ٣٦-١٨-١٣-١٧-١٦
٢	قوة الإرادة	٨-٢٦-٣٩-٦-٥٤-٢٤-٤٥-١-١٥-٢٨-٢-١٤
٣	الثقة بالنفس	٥-١١-١٩-٥٠-٣-٢٣-٢٠-٢٩
٤	المرونة العقلية	٧-٤١-٤٨-٢١-٣٠-٣١-٤٤-٥٥-٥٢-٥٦
٥	التوقعات الإيجابية المتفائلة	٤٦-٤٠-٣٣-٩-٣٢-٢٧-٣٤-٥١
٦	المسئولية	٤٩-٤-٤٢-١٠-٤٧-٣٨
٧	التواصل الإيجابي	٢٥-١٢-٣٥-٢٢-٥٣-٣٧

#### معايير المقياس

تم حساب معايير الأداء علي مقياس التفكير الإيجابي وذلك من خلال حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للأداء علي أفراد العينة الاستطلاعية، وقد تم حساب معايير في تحديد تصنيف الطلاب إلي مستوي (التفكير الإيجابي - التفكير الأقل إيجابية - التفكير السلبي أو الغير إيجابي) من خلال المعادلات الآتية:

- المفكر إيجابيا: إذا كانت الدرجة الكلية في المقياس تزيد عن المتوسط بمقدار انحراف معياري واحد .
- المفكر سلبيا أو الغير إيجابي: إذا كانت الدرجة الكلية في المقياس تنقص عن المتوسط بمقدار انحراف معياري واحد.
- المفكر الأقل إيجابيا : إذا كانت الدرجة أكبر من (م - ع) وأقل من (م+ع).



وحيث أنه عندما طُبق مقياس التفكير الإيجابي على عينة قوامها (٥٦٣) طالبا وطالبة من كلية التربية جامعة حلوان وجد أن المتوسط = ١٣٠،١٧ والانحراف المعياري = ١١،٥٩ ومن ثم فإنه يمكن توزيع مستويات التفكير الإيجابي كما في الجدول الآتي:-

جدول (٨) مستويات التفكير الإيجابي

الدرجة	مستوي التفكير الإيجابي
أكثر من أو يساوي ١٤١،٧٦	المفكر إيجابيا
أقل من أو يساوي ١١٨،٥٨	المفكر سلبيا أو الغير إيجابي
أكثر من ١١٨،٥٨ وأقل من ١٤١،٧٦	المفكر الأقل إيجابيا

ب- مقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم

أعد هذا المقياس في صورته الأجنبية وينشأتين وبالمعنى (Weinstein & Palmer, 2002) وقام إبراهيم إبراهيم أحمد ٢٠١٠ بترجمة هذا المقياس إلى اللغة العربية وتقنيه على عينة مكونة من (٨٠ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية)، ويهدف المقياس إلى تقييم معرفة الطلاب باستراتيجيات الدراسة والتعلم وممارستهم لهذه الاستراتيجيات، وذلك من خلال قياس السلوكيات والأفكار والمعتقدات الكامنة والظاهرة المرتبطة بالتعلم الناجح. ويتكون المقياس من (٨٠) عبارة تقيس عشرة أبعاد بواقع (٨) عبارات لكل بعد. وهذه الأبعاد هي: القلق، والاتجاه، التركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، اختبار الذات، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت. ولكل مفردة من مفردات المقياس خمسة بدائل للإجابة بطريقة ليكرت هي: تنطبق تماما، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق قليلا، لا تنطبق، لا تنطبق أبدا، والدرجات المقابلة لهذه البدائل هي: ٤، ٣، ٢، ١، صفر على الترتيب. وينعكس وضع الدرجات في مقياس القلق لأن عبارته مصاغة بطريقة عكسية (سالبة) فإذا حصل الطالب على درجة مرتفعة في مقياس القلق فهذا يدل على أن الطالب لديه قلق منخفض. وفيما يلي توزيع المفردات على محاور المقياس

توزيع المفردات على الأبعاد:

يوضح الجدول (٩) توزيع المفردات على أبعاد المقياس:

جدول (٩) توزيع المفردات علي أبعاد مقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم

رقم	اسم البعد	أرقام العبارات
١	التفوق	١١- ٢١- ٣١- ٤١- ٥١- ٦١- ٧١
٢	الاتجاه	١٢- ٢٢- ٣٢- ٤٢- ٥٢- ٦٢- ٧٢
٣	التركيز	١٣- ٢٣- ٣٣- ٤٣- ٥٣- ٦٣- ٧٣
٤	معالجة المعلومات	١٤- ٢٤- ٣٤- ٤٤- ٥٤- ٦٤- ٧٤
٥	الدافعية	١٥- ٢٥- ٣٥- ٤٥- ٥٥- ٦٥- ٧٥
٦	اختبار الذات	١٦- ٢٦- ٣٦- ٤٦- ٥٦- ٦٦- ٧٦
٧	تحديد الأفكار الرئيسية	١٧- ٢٧- ٣٧- ٤٧- ٥٧- ٦٧- ٧٧
٨	معينات الدراسة	١٨- ٢٨- ٣٨- ٤٨- ٥٨- ٦٨- ٧٨
٩	استراتيجيات الاختبار	١٠- ٢٠- ٣٠- ٤٠- ٥٠- ٦٠- ٧٠- ٨٠
١٠	إدارة الوقت	١٩- ٢٩- ٣٩- ٤٩- ٥٩- ٦٩- ٧٩

## الخصائص السيكومترية للمقياس

للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم استعانت الباحثة بعينة قوامها (٧٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثانية شعبة علم نفس كلية التربية جامعة حلوان .

## الصدق البنائي للمقياس

قامت الباحثة بحساب الصدق البنائي للمقياس، وذلك من خلال تجانس المقياس (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٨: ١٣٥-١٣٦)، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه إليه بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي باعتبار أن بقية عبارات المقياس الفرعي محك للعبارة، وذلك علي عينة (ن = ٧٠) من طلاب الفرقة الثانية شعبة علم نفس كلية التربية جامعة حلوان، ويوضح جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول ( ١٠ )

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة.

م	التعلق	الاتجاه	التركيز	معالجة المعلومات	الدافعية	الانتهار الذات	تحديد الأفكار	معينات الدراسة	استراتيجيات وقت الاختبار	الدورة الوقت
١	٠.٤٧ ٠١	٠.٥٥٩ ٠	٠.٤٦ ٠١	٠.٧٠٥ ٠٦	٠.٥٣ ٠٦	٠.٤٩٩ ٠٦	٠.٤٥٢ ٠٦	٠.٤٤٣ ٠٦	٠.٤٧٨ ٠٦	٠.٥١٥ ٠٦
٢	٠.٦٤ ٠٣	٠.٤٠٣ ٠	٠.٤٧ ٠٤	٠.٦٢٥ ٠٥	٠.٦٢ ٠٥	٠.٥١٥ ٠٥	٠.٥٥٨ ٠٥	٠.٤٩٠ ٠٥	٠.٤٦٠ ٠٥	٠.٥٤٧ ٠٥
٣	٠.٥١ ٠٦	٠.٣٨٤ ٠	٠.٦٧ ٠٢	٠.٤١٧ ٠٢	٠.٤٣ ٠٢	٠.٦٦٠ ٠٢	٠.٥٢٥ ٠٢	٠.٤٦٤ ٠٢	٠.٤٥٠ ٠٢	٠.٦١٩ ٠٢
٤	٠.٥٤ ٠٧	١.٠٥٧٥ ٠	٠.٧٣ ٠٥	٠.٧١٨ ٠	٠.٥٥ ٠٩	٠.٤٢٧ ٠٩	٠.٥١٨ ٠٩	٠.٥٢٨ ٠٩	٠.٧٤٥ ٠٩	٠.٥٤٥ ٠٩
٥	٠.٥٣ ٠٥	٠.٤٦٦ ٠	٠.٧٣ ٠١	٠.٤٣٥ ٠١	٠.٥٣ ٠٧	٠.٦٢٩ ٠٧	٠.٦٢٠ ٠٧	٠.٥٣٤ ٠٧	٠.٥٢٦ ٠٧	٠.٦٩١ ٠٧
٦	٠.٦٧ ٠	٠.٥٠١ ٠	٠.٦٦ ٠٢	٠.٧٤٣ ٠٢	٠.٦١ ٠٧	٠.٥٩١ ٠٧	٠.٤٢٥ ٠٧	٠.٦٣٢ ٠٧	٠.٥٠٤ ٠٧	٠.٦٨٨ ٠٧
٧	٠.٧١ ٠٨	٠.٦٣٣ ٠	٠.٤٧ ٠٤	٠.٧٢٧ ٠٤	٠.٤٥ ٠١	٠.٧٢٩ ٠١	٠.٥٢١ ٠١	٠.٥٤١ ٠١	٠.٣٥٣ ٠١	٠.٦٠٥ ٠١
٨	٠.٥٩ ٠٨	٠.٤٧٨ ٠	٠.٥٥ ٠٨	٠.٤١٧ ٠٨	٠.٥٥ ٠٢	٠.٥٥٨ ٠٢	٠.٥١٥ ٠٢	٠.٤٢٠ ٠٢	٠.٣٥٢ ٠٢	٠.٦٠٧ ٠٢

\* دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من جدول ( ١٠ ) إن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١ وهذا يؤكد

الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس

قام وينشتين وبالم (٢٠٠٢) بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق علي عينة (ن=١٦٨) وتوصلا إلي معاملات ثبات مرتفعة للمقياس الفرعية العشرة تراوحت من ٠.٧٦ إلي ٠.٨٩. وقام ابراهيم احمد ٢٠١٠ بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار علي عينة (ن=٨٠ طالب) من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بالمنصورة وتوصل إلي معاملات ثبات مرتفعة للمقياس الفرعية العشرة المكونة للمقياس تراوحت من ٠.٦٣٥ إلي ٠.٨٣٦ .

وقامت الباحثة بحساب ثبات مقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم بطريقتين هما:

١. طريقة إعادة الاختبار

٢. طريقة ألفا كرونباخ

أولاً: طريقة إعادة الاختبار

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره أسبوعين، علي عينة (ن= ٧٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثانية شعبة علم نفس كلية التربية جامعة حلوان، وحصلت الباحثة علي معاملات ثبات المقاييس الفرعية المكونة للمقياس (القلق ، الاتجاه، التركيز، معالجة المعلومات، الدافعية، اختبار الذات، تحديد الافكار الرئيسية، معينات الدراسة، استراتيجيات الدراسة، إدارة الوقت) وهي ٠،٠٨٣ ، ٠،٠٨٩١ ، ٠،٠٨٣ ، ٠،٠٧٨٣ ، ٠،٠٨٢٧ ، ٠،٠٨٦٨ ، ٠،٠٧٨٤ ، ٠،٠٨٦٥ ، ٠،٠٨٦٥ ، ٠،٠٧٥٤ ، ٠،٠٦٣٨ ، ٠،٠٧١٥ ، وهي معاملات ثبات مرتفعة.

ثانياً: طريقة ألفا كرونباخ

قامت الباحثة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات مقياس استراتيجيات الدراسة والتعلم بين عبارات كل بعد من أبعاد المقياس علي حدة، والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) معاملات ثبات أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ	الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
القلق	٠،٦٧٣	اختبار الذات	٠،٦٨٨
الاتجاه	٠،٦٣٧	تحديد الافكار الرئيسية	٠،٧٦٦
التركيز	٠،٦٧٥	معينات الدراسة	٠،٧٣٥
معالجة المعلومات	٠،٦٣٤	استراتيجيات الاختبار	٠،٦١٨
الدافعية	٠،٧٠٧	إدارة الوقت	٠،٧٢٣

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

## الأساليب الإحصائية للبيانات

من صحة فروض البحث استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار الثامن عشر Spss V.18 وقامت بالمعالجات الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون.
- تحليل التباين الاحادي الاتجاه ANOVA.
- المقارنات المتعددة لأكثر من مجموعتين (اختبار شيفيه للمقارنات Scheffe)
- تحليل الانحدار التدريجي المتعدد Stepwise.

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: نتائج الفرض الاول وتفسيرها

ينص الفرض الاول علي أنه : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) والتحصيل الأكاديمي لدي طلاب عينة البحث.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة الكلية في التفكير الإيجابي ودرجاتهم في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي ، والنتائج يوضحها الجدوال التالي .

## جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين أبعاد التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد العينة الكلية (ن= ٣٠٠)

م	المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	التحصيل الأكاديمي	-											
٢	التفكير الإيجابي	٠,٦٤	-										
٣	القلق	٠,٦٦	٠,٤٧	-									
٤	الاتجاه	٠,٦٦	٠,٤٧	٠,٦١	-								
٥	التركيز	٠,٧٤	٠,٤٥	٠,٦١	٠,٦١	-							
٦	معالجة المعلومات	٠,٧١	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٦٤	-						
٧	الدافعية	٠,٧٣	٠,٥٥	٠,٥٦	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٦٦	-					
٨	اختبار الذات	٠,٦٧	٠,٥١	٠,٥٤	٠,٥٧	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٦٣	-				
٩	تحديد الأفكار	٠,٧٧	٠,٥٥	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٧	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٥٥	-			
١٠	معينات الدراسة	٠,٦٦	٠,٥٢	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٥٧	٠,٥٤	-		
١١	استراتيجيات التفكير	٠,٧٧	٠,٤٨	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٦٥	٠,٥٨	٠,٦٢	٠,٦٣	٠,٧٣	٠,٥٥	-	
١٢	إدارة الوقت	٠,٨٥	٠,٥١	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٨	٠,٥٩	٠,٦٥	٠,٥٥	٠,٦١	٠,٦٧	٠,٦٨	-

يتضح من جدول (١٢)

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التفكير الإيجابي والتحصيل الأكاديمي عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) والتحصيل الأكاديمي عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم (الاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

الإسهام النسبي للتفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم

ويتضح من ذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب عينة البحث. مما يؤكد صحة الفرض الأول ويمكن تفسير هذه النتيجة فيما يلي:

بالنسبة لوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة بين كل من التفكير الإيجابي والتحصيل الأكاديمي تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Anthony,2002)، ودراسة (Edmeads,2004)، ودراسة (Goodhart,1999) ودراسة (Haveren, 2000). والتي توصلوا إلي وجود علاقة دالة بين التفكير الإيجابي وكفاءة التحصيل. واختلفت هذه النتيجة مع بعض الدراسات الأخرى التي توصلت الي عدم وجود علاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الأكاديمي مثل دراسة زياد بركات (٢٠٠٦)، ودراسة بيك (Bake,2001)، ودراسة إيريز (Ayres,2002)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التفكير الإيجابي يرتبط بالنجاح وزيادة انتباه الفرد وتفكيره في أبعاد النجاح والتصميم عليه، وتركيزه علي الجوانب التي تؤدي إلي تحقيق الهدف، وليس التركيز على جوانب الفشل (Anthony,2010) كما أنه يكون أكثر قدرة علي توليد مسارات متعددة لتحقيق الهدف (Peterson & Seligman, 1984)، معنى ذلك أن التفكير الإيجابي يركز علي المجالات البناءة التي تكون له أثر إيجابي على التعلم مدى الحياة.

وبالنسبة لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) هذا ولم تعثر الباحثة علي اية دراسة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التفكير الإيجابي هو بداية طريق المتعلم للنجاح، فالمفكر الإيجابي عنده رغبة في النجاح دائماً ويسعى إلي تحقيقه بثقة وبهمة، وهذا لا يتم إلا اذا اتبعت استراتيجيات وطرق للدراسة والتعلم تعينه علي كيفية التعلم بفاعلية .

وبالنسبة لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين استراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) والتحصيل الأكاديمي فقد اجتمعت الدراسات علي وجود علاقة بين استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي. (Filho,2007) (Michael&Olive,2005)، (Mohamed.A,1997)، (Carolyn,et al,1998)

## ثانياً: نتائج الفرض الثاني وتفسيرها

ينص الفرض الثاني علي أنه : توجد فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في متوسطات درجات ابعاد التفكير الإيجابي (التهيؤ العقلي للإيجابيات، وقوة الإرادة، والثقة بالنفس، والمرونة العقلية، والتوقعات الإيجابية المتفائلة، والمسئولية، والتواصل الإيجابي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلي مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي وذلك بتحويل التقدير التراكمي للطلاب إلي درجات معيارية، حيث أن الطلاب من أقسام دراسية مختلفة، وحيث أن الدرجة المعيارية متوسطها يساوي صفر وانحرافها المعياري يساوي واحد (1). ونظراً لأن الدرجة المعيارية قد تكون موجبة أو سالبة تم تحويل الدرجات المعيارية إلي درجات تائية متوسطها يساوي ٥٠ وانحرافها المعياري يساوي ١٠ ومن ثم:

تم تحديد المستوي المرتفع في التحصيل الأكاديمي إذا كانت الدرجة التائية تزيد عن المتوسط = ٥٠ بانحراف معياري واحد = ١٠ (أي تزيد عن ٦٠ درجة).

وتم تحديد المستوي المنخفض في التحصيل الأكاديمي إذا كانت الدرجة المعيارية تنقص عن المتوسط بانحراف معياري واحد (أي أقل من ٤٠ درجة).

وتم تحديد المستوي المتوسط في التحصيل الأكاديمي إذا كانت الدرجة أكبر من ٤٠ درجة وأقل من ٦٠ درجة.

ثم قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي ANOVA ثم معرفة للفروق في التفكير الإيجابي وابعاده في ضوء مستويات التحصيل الأكاديمي. ويتضح ذلك فيما يلي:



جدول (١٣)

تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمستويات التحصيل الأكاديمي (مرتفع - متوسط - منخفض) في أبعاد التفكير الإيجابي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
التفكير العقلية للإيجابيات	بين المجموعات	١٧٤,٦٨٢	٢	٨٧,٣٤١	٣٤,١٢٦	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٧٥٧,٥٦٥	٢٩٦	٢,٥٥٩		
	الكلي	٩٣٢,٢٤٧	٢٩٨			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	٢٥١,١٧٨	٢	١٢٥,٥٨٩	٢٨,٨١١	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٢٩٠,٣٠٠	٢٩٦	٤,٣٥٩		
	الكلي	١٥٤١,٤٧٨	٢٩٨			
التوقعات الإيجابية للمتفائلة	بين المجموعات	٢٧٩,٠٤٢	٢	١٣٩,٥٢١	٢٧,٥٣٩	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٤٩٩,٦٣٠	٢٩٦	٥,٠٦٦		
	الكلي	١٧٧٨,٦٦٢	٢٩٨			
المرونة العقلية	بين المجموعات	٣٩٧,٧٥٧	٢	١٩٨,٨٧٨	٢٩,٩٩٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٩٦٢,٧٩٩	٢٩٦	٦,٦٣١		
	الكلي	٢٣٦٠,٥٥٥	٢٩٨			
التواصل الإيجابي	بين المجموعات	٧,٠٠١٣	٢	٣,٥٠٠٧	١١,١٢٠	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٩٣١,٨٦٦	٢٩٦	٣,١٤٨		
	الكلي	١٠٠١,٨٨٠	٢٩٨			
المعمولية	بين المجموعات	٢٥٨,١٢٥	٢	١٢٩,٠٦٣	٣٩,٤٢٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٩٦٩,٠٧٩	٢٩٦	٣,٢٧٤		
	الكلي	١٢٢٧,٢٠٤	٢٩٨			
قوة الإرادة	بين المجموعات	١١٦٨,٩٤٥	٢	٥٨٤,٤٧٢	٦٣,٦٧٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٧١٧,١٢٩	٢٩٦	٩,١٧٩		
	الكلي	٣٨٨٦,٠٧٤	٢٩٨			
المجموع الكلي للتفكير الإيجابي	بين المجموعات	١٥٨٦٣,٤٧٧	٢	٧٩٣١,٧٣	٩١,٦٦١	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٥٧,٠٠٥٥٩	٢٩٦	٨٦,٥٣٤		
	الكلي	٤١٥٦٤,٠٣٧	٢٩٨			

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٠١ بين مستويات التحصيل الأكاديمي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) في أبعاد التفكير الإيجابي (التفكير

العقلي للإيجابيات ، الثقة بالنفس، التوقعات الإيجابية المتفائلة، التواصل الايجابي، قوة الإرادة، المرونة العقلية، المسؤولية) ولمعرفة إتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe وهذا يتضح من الجدول التالي:

جدول (١٤) قيمة "ف" للفروق بين المجموعات في مستويات التحصيل الأكاديمي (مرتفع- متوسط - منخفض) باستخدام اختبار شيفيه في ابعاد التفكير الإيجابي.

المتغيرات	اتجاه الفروق بطريقة شيفيه			٢	١
	مرتفع=٥٤	متوسط=١٤١	منخفض=١٠٤	م	م
التهيؤ العقلي	١٥٠٩٨	١٥٠٤٤	١٤٠٠٤	٢	٢
الثقة بالنفس	٢٠٠٤٣	٢٠٠١٦	١٨٠٣٢	٢	٢
التوقعات الإيجابية	١٩٠٠٦	١٨٠٤٥	١٦٠٦٤	٢	٢
المرونة العقلية	٢٣٠٠٩	٢٣٠٠٣	٢٠٠٦٣	٢	٢
التواصل الإيجابي	١٣٠٥٢	١٣٠٣١	١٢٠٣٧	٢	٢
المسؤولية	١٥٠٨٥	١٥٠١٠	١٣٠٤٤	٢	٢
قوة الإرادة	٢١٠٤٨	٣٠٠٠٩	٢٦٠٤٦	٢	٢
المجموع الكلي للتفكير الإيجابي	١٣٨٠٧٨	١٣٥٠٢١	١٢١٠١٩	٢	٢

يتضح من خلال استعراض جدول (١٤) لاختبار شيفيه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين المجموعتين المرتفع والمنخفض تحصيليا في ابعاد التفكير الإيجابي لصالح المرتفع، وبين المجموعتين المتوسط والمنخفض تحصيليا لأبعاد التفكير الإيجابي لصالح المتوسط تحصيليا، في حين لا توجد فروق بين المرتفع والمتوسط تحصيليا في التفكير الايجابي (المجموع الكلي) وابعاده (التهيؤ العقلي للإيجابيات، والثقة بالنفس، والتوقعات الإيجابية المتفائلة ، والمرونة، والمسؤولية ) ، في حين وجدت فروق بين المرتفع والمتوسط تحصيليا في المسؤولية وقوة الإرادة لصالح المرتفع تحصيليا. مما يشير إلى تحقق الفرض الثاني جزئيا .

ويمكن إغراء هذه النتائج إلى أن نظام التقويم الحالي لا يفرق بين المرتفع والمتوسط في المهارات العقلية، ولكن المرتفع تحصيليا يمتلك قوة ارادة وعزم وتصميم علي النجاح عن الطالب المتوسط. حيث أن قوة الإرادة بمثابة الطاقة العقلية Mental Energy للبدء والاستمرار نحو الهدف المنشود. وتتضح من خلال الحديث الذاتي، مثل أنا أستطيع فعل ذلك I can do this ، انا لن اتوقف I am not going to stopped. (Remez,2011)، (Snyder,2000) ، كما أن

الإسهام النسبي للتفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم المرتفع تحصيليا لا يتحجج بقلة الوقت ولا يلقى الأعدار على غيره أو الظروف ويقوم بالواجبات الملقاة عليه مما يؤهله للنجاح والتفوق .

### ثالثا: نتائج الفرض الثالث وتفسيرها

ينص الفرض الثالث على أنه : توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في متوسطات درجات استراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي، ثم قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي ANOVA ثم معرفة الفروق في استراتيجيات الدراسة والتعلم في ضوء مستويات التحصيل الأكاديمي. ويتضح ذلك فيما يلي:

١٦٠

### جدول (١٥)

تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمستويات التحصيل الأكاديمي (مرتفع - متوسط - منخفض) في استراتيجيات الدراسة والتعلم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
القلق	بين المجموعات	٣٨٧٤,٢٣١	٢	١٩٣٧,١١٥	٧٥,٧٢٠	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٧٥٩٨٠,١٩	٢٩٧	٢٥٠,٥٨٣		
	الكلي	١١٤٧٢,٢٥٠	٢٩٩			
الاتجاه	بين المجموعات	٢٤٨٦,٣٦٦	٢	١٢٤٣,١٨٣	٨٠,٤٠٩	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٥٩١٠,٨٣١	٢٩٧	١٥,٤٦١		
	الكلي	٧٠٧٨,١٩٧	٢٩٩			
التركيز	بين المجموعات	٢٦١,٠٦٣٢	٢	١٣٠,٥٣١٦	٩٩,٠٩٣	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٩١٢,٢٨٥	٢٩٧	١٣,١٧٣		
	الكلي	٦٥٢٢,٩١٧	٢٩٩			
معالجة المعلومات	بين المجموعات	٣٤٩١,٧٧٧	٢	١٧٤٥,٨٨٨	١٠٦,٣٠٨	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٨٧٧,٦١٠	٢٩٧	١٦,٤٢٣		
	الكلي	٨٣٦٩,٣٨٧	٢٩٩			

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الدافعية	بين المجموعات	٢٤٠٣,٤٧٥	٢	١١٥١,٦٨٨	٩٣,١٥٦	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣١٧١,٨١١	٢٩٧	١٢,٣٦٣		
	الكلي	٥٩٧٥,١٨٧	٢٩٩			
اختبار الذات	بين المجموعات	٢٤٥٤,٨٩٦	٢	١٢٢٧,٤٤٨	٧٨,٢٠٧	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٦٦١,٣٥٤	٢٩٧	١٥,٦٩٥		
	الكلي	٧١١٦,٢٥٠	٢٩٩			
الافكار الرئيسية	بين المجموعات	٢٧١١,٨٧٥	٢	١٣٥٥,٩٣٧	١١٩,٦٠٥	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٣٦٧,٠٤٢	٢٩٧	١١,٣٣٧		
	الكلي	٦٠٧٨,٩١٧	٢٩٩			
معينات الدراسة	بين المجموعات	٢١٨٣,٣٩٧	٢	١٠٩١,٦٩٨	٩٢,١٦٤	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٥١٨,٠٠٠	٢٩٧	١١,٨٤٥		
	الكلي	٥٧٠١,٣٩٧	٢٩٩			
إدارة الوقت	بين المجموعات	٣٣١٣,٠٣٦	٢	١٦٥٦,٥١٨	١٥٨,٨١٤	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٠٩٧,٨٨١	٢٩٧	١٠,٤٣١		
	الكلي	٦٤١٠,٩١٧	٢٩٩			
استراتيجيات الاختبار	بين المجموعات	٦٢٩١,٣٩٤	٢	٣١٤٥,٦٩٧	٢٥٣,٨٢٦	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٦٨٠,٧٥٣	٢٩٧	١٢,٣٩٣		
	الكلي	٩٩٧٢,١٤٧	٢٩٩			

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين مستويات التحصيل الأكاديمي (المرتفع- المتوسط - المنخفض) في استراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق، الاتجاه، و التركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الافكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) ولمعرفة إتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe وهذا يتضح من الجدول التالي:

جدول (١٦)

قيمة ف للفروق بين المجموعات في مستويات التحصيل الأكاديمي (مرتفع- متوسط - منخفض) باستخدام اختبار شيفيه في استراتيجيات الدراسة والتعلم.

المتغيرات	اتجاه الفروق بطريقة شيفيه			١. مرتفع =	٢. متوسط =	٣. منخفض =
	٢٠٣	١٠٣	٢٠١	١٠٤	١٤١	١٠٤
القلق	١٧٠,٣ ٧	١٢٠,٧٦	٧٠,٥٧	م	م	م
الاتجاه	٢٣,٧	١٩,٩٠	١٥,٦٥	٣٠,٨٠	٨٠,٠٦	٤٠,٢٥
التركيز	٢٣,٩ ٤	٢٠,٠٠٤	١٥,٦٩	٣٠,٩١	٨٠,٢٦	٤٠,٣٥
معالجة المعلومات	٢٧,٣ ١	٢٤,٠٠٠	١٨,٢٢	٣٠,٣٢	٩٠,٠٩	٥٠,٧٨
الدافعية	٢٦,٢ ٤	٢٣,١٢	١٨,٦٨	٣٠,١٢	٧٠,٥٦	٤٠,٤٤
اختبار الذات	٢٦,١ ١	٢٢,٥٣	١٨,١٧	٣٠,٥٨	٧٠,٩٤	٤٠,٣٦
الإفكار الرئيسية	٢٤,٩ ١	٢٠,٠٠١	١٦,٢٧	٤٠,٨٩	٨٠,٦٤	٣٠,٧٩
معيّنات الدراسة	٢٣,٨	٢١,٦٧	١٦,٨٤	٢٠,١٢	٦٠,٩٦	٤٠,٨٤
إدارة الوقت	٢٤,٤ ٣	٢٠,٥٠	١٥,٢٩	٣٠,٩٢	٩٠,١٤	٥٠,٢٢
استراتيجيات الاختبار	٢٦,٦ ١	١٨,٤٠	١٣,٣٥	٨٠,٢١	١٣,٢٦	٥٠,٠٥

يتضح من خلال استعراض جدول (١٦) لاختبار شيفيه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين المجموعتين المرتفع والمنخفض تحصيليا في استراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعيّنات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت) لصالح المرتفع تحصيليا، وبين المجموعتين المتوسط والمنخفض تحصيليا في استراتيجيات الدراسة والتعلم لصالح المتوسط تحصيليا، وبين المجموعتين المرتفع والمتوسط تحصيليا في استراتيجيات الدراسة والتعلم لصالح المرتفع تحصيليا. مما يشير إلي تحقق الفرض الثالث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( Mohamed. Albaili, 1997 ) ودراسة (Michael & Olive, 2005) (Filho, 2007) والتي تؤكد وجود فروق بين المرتفع والمنخفض

تحصلياً في استراتيجيات الدراسة والتعلم ، ولكنها تختلف مع دراسة ( Mohamed. Albaili, 1997 ) التي تؤكد علي عدم وجود فروق بين المرتفع والمتوسط تحصيلياً في استراتيجيات الدراسة والتعلم.

ويمكن إعزاء هذه النتائج إلي أن استراتيجيات الدراسة والتعلم بإبعادها العشرة هذه تعمل علي خفض القلق المرتبط بالمواقف الأكاديمية ، وتنمية إتجاه إيجابي نحو الكلية، وزيادة التركيز في المهام الأكاديمية، وتنظيم المعلومات، وزيادة الدافعية للتعلم والمثابرة في المهام الأكاديمية، وتحديد المعلومات المهمة فيما يتعلمه، ومراجعة المعلومات وزيادة مستوي الفهم، والتحضير الجيد للاختبارات، وإدارة الوقت. مما يساعد علي كفاءة التحصيل. ويؤيد هذا التفسير دراسات (Mohamed.Albaili,1997) (Michael&Ollve,2005)

#### رابعاً: نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع علي أنه : توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات استراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق، الاتجاه ، التركيز، معالجة المعلومات، الدافعية، اختبار الذات، تحديد الأفكار الرئيسية، معينات الدراسة، استراتيجيات الدراسة، إدارة الوقت) والتحصيل الأكاديمي باختلاف مستويات التفكير الإيجابي (المفكر إيجابياً، المفكر الأقل إيجابياً، المفكر سلبياً).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتقسيم أفراد العينة إلي ثلاث مستويات (المفكر إيجابياً، المفكر الأقل إيجابياً، المفكر الغير إيجابي (السلبى)) بناءاً علي معايير مقياس التفكير الإيجابي جدول (٨) ، ثم قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي ثم معرفة الفروق ، وذلك فيما يلي:

الإسهام النسبي للتفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم

جدول (١٧) تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمستويات التفكير الإيجابي (إيجابي - أقل إيجابية - سلبي) في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القلق	بين المجموعات	١٧٤٤,٩٤٥	٢	٨٧٢,٤٧٢	٢٦,٦٣٩	٠٠٠١
	داخل المجموعات	٩٧٢٧,٢٠٥	٢٩٧	٣٢,٧٥٢		
	الكلي	١١٤٧٢,٢٥٠	٢٩٩			
الاتجاه	بين المجموعات	١٣١١,٣٠٠	٢	٦٥٥,٦٥٠	٣٣,٧٦٧	٠٠٠١
	داخل المجموعات	٥٧٦٦,٨٩٦	٢٩٧	١٩,٤١٧		
	الكلي	٧٠٧٨,١٩٧	٢٩٩			
التركيز	بين المجموعات	١٠٦٦,٩١٣	٢	٥٣٣,٤٥٦	٢٩,٠٢٩	٠٠٠١
	داخل المجموعات	٥٤٥٦,٣٠٣	٢٩٧	١٨,٣٧١		
	الكلي	٦٥٢٣,٢١٦	٢٩٩			
معالجة المعلومات	بين المجموعات	٢٤٧٦,٢٨٣	٢	١٢٣٨,١٤٢	٦٢,٤٠٠	٠٠٠١
	داخل المجموعات	٥٨٩٣,١٠٣	٢٩٧	١٩,٨٤٢		
	الكلي	٨٣٦٩,٣٨٧	٢٩٩			
الدافعية	بين المجموعات	١٦٣٦,١٠٧	٢	٨١٨,٠٥٤	٥٥,٩٩٤	٠٠٠١
	داخل المجموعات	٤٣٣٩,٠٧٩	٢٩٧	١٤,٦١٠		
	الكلي	٥٩٧٥,١٨٧	٢٩٩			
اختبار الذات	بين المجموعات	١٤٧٤,٥٨٦	٢	٧٣٧,٢٩٣	٣٨,٨١٤	٠٠٠١
	داخل المجموعات	٥٦٤١,٦٦٤	٢٩٧	١٨,٩٩٦		
	الكلي	٧١١٦,٢٥٠	٢٩٩			
الأفكار الرئيسية	بين المجموعات	١٤٣٦,٧٤٠	٢	٧١٨,٣٧٠	٣٨,٨١٤	٠٠٠١
	داخل المجموعات	٤٦٤٢,١٧٧	٢٩٧	١٥,٦٢٠		
	الكلي	٦٠٧٨,٩١٧	٢٩٩			
مفاهيم الدراسة	بين المجموعات	١٤٧٩,٦٧٠	٢	٧٣٩,٨٣٥	٥٢,٠٤٨	٠٠٠١
	داخل المجموعات	٤٢٢١,٧٢٧	٢٩٧	١٤,٢١٥		
	الكلي	٥٧٠١,٣٩٧	٢٩٩			
إدارة الوقت	بين المجموعات	١٣٧٨,٦٨٩	٢	٦٨٩,٣٤٤	٤٠,٦٨٥	٠٠٠١
	داخل المجموعات	٥٠٣٢,٢٢٨	٢٩٧	١٦,٩٤٤		
	الكلي	٦٤١٠,٩١٧	٢٩٩			
استراتيجيات الاختبار	بين المجموعات	١٩٦١,٧٧٧	٢	٩٨٠,٨٨٨	٣٦,٣٦٨	٠٠٠١
	داخل المجموعات	٨٠١٠,٣٧٠	٢٩٧	٢٦,٩٧١		
	الكلي	٩٩٧٢,١٤٧	٢٩٩			
التحصيل الدراسي	بين المجموعات	١٦٢١٩,٨١٦	٢	٨١٠٩,٩٠٨	٨٣,٩٧٧	٠٠٠١
	داخل المجموعات	٢٨٦٨٢,٢٩٨	٢٩٧	٩٦,٥٧٣		
	الكلي	٤٤٩٠٢,١١٤	٢٩٩			

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين مستويات التفكير الإيجابي (المفكر إيجابيا، المفكر الأقل إيجابيا، المفكر سلبيًا). في استراتيجيات الدراسة والتعلم (القلق، والاتجاه، والتركيز، ومعالجة المعلومات، والدافعية، واختبار الذات، وتحديد الأفكار الرئيسية، ومعينات الدراسة، واستراتيجيات الاختبار، وإدارة الوقت)، والتحصيـل الأكاديمي، ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه Scheffe وهذا يتضح من الجدول التالي.

جدول (١٨)

قيمة "ف" للفروق بين المجموعات في التفكير الإيجابي (إيجابي - أقل إيجابية - سلبي) في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيـل الأكاديمي.

المتغيرات	اتجاه الفروق بطريقة شيفيه			٢. أقل إيجابية ١٩٠=	١. إيجابي ٥٧=	٣. سلبي=٥٣
	٢.١	٢.٠	٢.٢			
القلق	١٨,٠٠٩	١٢,٩٣	١٠,٣٣	٤	٤	٤
الاتجاه	٢١,٦٠	١٩,٥١	١٤,٩٢	٤	٤	٤
التركيز	٢١,٥٨	١٩,٥٤	١٥,٥١	٤	٤	٤
معالجة المعلومات	٢٦,٣٧	٢٢,٩٨	١٧,٠٤	٤	٤	٤
الدافعية	٢٤,٩٣	٢٢,٥٨	١٧,٤٧	٤	٤	٤
اختبار الذات	٢٤,٢٦	٢٢,١١	١٧,٢١	٤	٤	٤
الأفكار الرئيسية	٢٢,٥٨	١٩,٨٤	١٥,٤٢	٤	٤	٤
معينات الدراسة	٢٢,٩٦	٢٠,٨٢	١٥,٩١	٤	٤	٤
إدارة الوقت	٢٢,٠٠	١٩,٧٨	١٥,١٢	٤	٤	٤
استراتيجيات الاختبار	٢١,٣٠	١٨,٥٦	١٢,٠٠٨	٤	٤	٤
التحصيـل الأكاديمي	٥٤,٧٠	٤٧,١٦	٣١,١٦	٤	٤	٤

يتضح من خلال استعراض جدول (١٨) لاختبار شيفيه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المجموعتين ذوي التفكير الإيجابي والتفكير السلبي في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيـل الأكاديمي لصالح المفكرين إيجابيا. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المجموعتين ذوي التفكير الأقل إيجابية والتفكير السلبي في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيـل الأكاديمي لصالح المفكرين الأقل إيجابيا. ووجود فروق ذات دلالة



الإسهام النسبي للتفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم

إحصائية عند مستوى ٠،٠١، بين المجموعتين ذوي التفكير الإيجابي والتفكير الأقل ايجابية في استراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي لصالح المفكرين إيجابيا. وبهذه النتيجة تتحقق صحة الفرض الرابع.

ويمكن إعزاء هذه النتائج إلي أن ذوي التفكير الإيجابي لا ينظرون إلي الدراسة بمنظار أسود قاتم مرددين عبارات سلبية تقود إلي طالب منخفض دراسيا مثل أنا فاشل في الدراسة، لا يمكن أن انجح ، ليس لدي وقت للمذاكرة، لا يمكن أن احصل علي أكثر من مقبول، الدراسة صعبة جدا ومحتاجة تركيز، انا انسي بسرعة، أنا لا احب التخصص والذي اتى بي إلي هنا هو مكتب التنسيق، وانما المفكر الإيجابي لا يركز إلا في النجاح سعيا إلي تحقيقه بثقة وهمة من خلال استخدام استراتيجيات الدراسة والتعلم الفعالة المتمثلة في تنظيم الوقت، التركيز في المعارف الرئيسية المطلوب تعلمها ، الفهم والإستيعاب بصورة شاملة للمعارف المراد دراستها ، تلخيص أهم الأفكار المطلوب تعلمها وخفض القلق المرتبط بالمواقف الأكاديمية نتيجة استنكار دروسهم اول بأول، وتنمية إتجاه إيجابي نحو الكلية، والمثابرة لإنجاز المهام الأكاديمية بنجاح.

#### خامسا: نتائج الفرض الخامس وتفسيرها

ينص للفرض الخامس علي أنه : يوجد اسهام نسبي لكل من التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم والدراسة(القلق،الاتجاه، التركيز، معالجة المعلومات، الدافعية، اختبار الذات، تحديد الافكار الرئيسية، معينات الدراسة، استراتيجيات الدراسة، إدارة الوقت) في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لطلاب عينة البحث.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Regression Analysis للوقوف علي أكثر المتغيرات قدرة علي التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي، وقد أسفرت النتائج عن وجود سبعة نماذج للانحدار ويوضح جدول(١٩) دلالة النماذج السبعة الناتجة عن تحليل التباين للمتغيرات الداخلة في معادلة انحدار التحصيل الأكاديمي من خلال التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم لدي عينة البحث.

## جدول (١٩)

دلالة النماذج السبعة الناتجة عن تحليل التباين للمتغيرات الداخلة في معادلة انحدار التحصيل الأكاديمي من خلال التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم لدي عينة البحث (ن=٣٠٠)

النموذج	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	الانحدار الخطأ الكلي	٣٢٧٠٢,٩٢٩ ١٢١٩٩,١٨٥ ٤٤٩٠٢,١١٤	١ ٢٩٨ ٢٩٩	٣٢٧٠٢,٩٢٩ ٤٠,٩٣٧	٧٩٨,٨٦٣	٠٠٠١
٢	الانحدار الخطأ الكلي	٣٥٩,٤١٢٠ ٨٩٩٨,٠٩٤ ٤٤٩٠٢,١١٤	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	١٧٩٥٢,٠١٠ ٣٠,٢٩٧	٥٩٢,٥٤٢	٠٠٠١
٣	الانحدار الخطأ الكلي	٣٧٥٧١,٥٦٤ ٧٣٣,٠٥٥٠ ٤٤٩٠٢,١١٤	٣ ٢٩٦ ٢٩٩	١٢٥٢٣,٨٥٥ ٢٤,٧٦٥	٥٠٥,٧٠٠	٠٠٠١
٤	الانحدار الخطأ الكلي	٣٨١٣,٠٩١٨ ٦٧٧١,١٩٦ ٤٤٩٠٢,١١٤	٤ ٢٩٥ ٢٩٩	٩٥٣٢,٧٣٠ ٢٢,٩٥٣	٤١٥,٣١١	٠٠٠١
٥	الانحدار الخطأ الكلي	٢٨٥٢٩,٠١٠ ٦٣٧٣,١٠٤ ٤٤٩٠٢,١١٤	٥ ٢٩٤ ٢٩٩	٧٧٠٥,٨٠٢ ٢١,٦٧٧	٣٥٥,٤٧٩	٠٠٠١
٦	الانحدار الخطأ الكلي	٢٨٨١٤,٥٦٠ ٦٠٨٧,٥٥٤ ٤٤٩٠٢,١١٤	٦ ٢٩٣ ٢٩٩	٦٤٦٩,٠٩٣ ٢٠,٧٧٧	٣١١,٣٦٤	٠٠٠١
٧	الانحدار الخطأ الكلي	٢٨٩١٨,٧٨٧ ٥٩٨٣,٣٢٧ ٤٤٩٠٢,١١٤	٧ ٢٩٢ ٢٩٩	٥٥٥٩,٨٢٧ ٢٠,٤٩٦	٢٧١,٣٣٢	٠٠٠١

يتضح من جدول (١٩) أن قيم "ف" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية في النماذج السبعة، مما يدل على وجود علاقة انحدارية بين المتغيرات المستقلة (استراتيجيات الاختبار، والتفكير الإيجابي، والتركيز، إدارة الوقت، معالجة المعلومات، الأفكار الرئيسية، الاتجاه) والمتغير التابع (التحصيل الأكاديمي). ويوضح جدول (٢٠) معامل الارتباط المتعدد ومعامل الارتباط المتعدد، والخطأ المعياري للقياس ونسب مساهمة المتغيرات المستقلة في المتغير التابع بطريقة الانحدار المتعدد.

الإسهام النسبي للتفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم

جدول (٢٠) معامل الارتباط المتعدد ومربع معامل الارتباط المتعدد، والخطأ المعياري للقياس ونسب مساهمة المتغيرات المستقلة في المتغير التابع بطريقة الانحدار المتعدد. (ن=٣٠٠)

النموذج	معامل الارتباط المتعدد R	مربع معامل الارتباط المتعدد R <sup>2</sup>	مربع معامل الارتباط المتعدد	الخطأ المعياري	نسبة المساهمة
١	a.٠,٨٥٣	٠,٧٢٨	٠,٧٢٧	٦,٣٩	%٧٢,٧
٢	b.٠,٨٩٤	٠,٨٠٠	٠,٧٩٨	٥,٥٠	%٧٩,٨
٣	c.٠,٩١٥	٠,٨٣٧	٠,٨٣٥	٤,٩٧	%٨٣,٥
٤	d.٠,٩٢٢	٠,٨٤٩	٠,٨٤٧	٤,٧٩	%٨٤,٧
٥	e.٠,٩٢٦	٠,٨٥٨	٠,٨٥٦	٤,٦٥	%٨٥,٦
٦	f.٠,٩٣٠	٠,٨٦٤	٠,٨٦٢	٤,٥٥	%٨٦,٢
٧	g.٠,٩٣١	٠,٨٦٧	٠,٨٦٤	٤,٥٢	%٨٦,٤

a. Predictors: استراتيجيات الاختبار

b. Predictors: التفكير الإيجابي، استراتيجيات الاختبار

c. Predictors: التركيز، التفكير الإيجابي، استراتيجيات الاختبار

d. Predictors: إدارة الوقت، التركيز، التفكير الإيجابي، استراتيجيات الاختبار

e. Predictors: معالجة المعلومات، إدارة الوقت، التركيز، التفكير الإيجابي، استراتيجيات الاختبار

f. Predictors: الأفكار، معالجة المعلومات، إدارة الوقت، التركيز، التفكير، استراتيجيات الاختبار  
الرئيسية

g. Predictors: الأفكار الرئيسية، معالجة المعلومات، إدارة الوقت، التركيز، التفكير، استراتيجيات الاختبار  
الاتجاه

وبموجب طريقة الانحدار المتعدد يتم إدخال قيم المتغيرات المستقلة واحدا بلو الآخر إلى نموذج الانحدار ، وبالنظر إلى جدول (٢٠) نجد أنه عند إدخال متغير استراتيجيات الاختبار (نموذج ١) كانت قيمة معامل الارتباط المعدل = ٠,٧٢٧، وتفسر نحو ٧٢,٧% من تباين المتغير التابع (التحصيل الأكاديمي)، وعند إضافة متغير التفكير الإيجابي (نموذج ٢) ارتفعت قيمة معامل الارتباط المعدل = ٠,٧٩٨، وتفسر نحو ٧٩,٨% من تباين المتغير التابع. وعند إضافة متغير استراتيجية التركيز (نموذج ٣) أصبحت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل = ٠,٨٣٥، وتفسر نحو ٨٣,٥% من تباين المتغير التابع. وعند إضافة متغير استراتيجية إدارة الوقت (نموذج ٤) أصبحت

قيمة معامل الارتباط المعدل = ٠,٨٤٧، وتفسر نحو (٨٤,٧%) من تباين المتغير التابع. وعند إضافة متغير استراتيجية معالجة المعلومات (نموذج ٥) أصبحت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل = ٠,٨٥٦، وتفسر نحو (٨٥,٦%) من تباين المتغير التابع. وعند إضافة متغير استراتيجية تحديد الأفكار الرئيسية (نموذج ٦) أصبحت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل = ٠,٨٦٢، وتفسر نحو (٨٦,٢%) من تباين المتغير التابع. وعند إضافة متغير استراتيجية الاتجاه (نموذج ٧) أصبحت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل = ٠,٨٦٤، وتفسر نحو (٨٦,٤%) من تباين المتغير التابع. أي أن نسبة (٨٦,٤%) من تباين المتغير التابع (التحصيل الأكاديمي) يمكن تفسيره بمعلومية المتغيرات المستقلة (استراتيجية الاختبار، والتفكير الإيجابي، والتركيز، ومعالجة المعلومات، وإدارة الوقت، وتحديد الأفكار الرئيسية، الاتجاه)، بينما النسبة المتبقية من التباين ترجع إلى متغيرات أخرى. ويوضح جدول (٢١) دلالة المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الانحدار في كل النماذج السبع.

جدول (٢١)

دلالة المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الانحدار في كل النماذج السبع.

النموذج	المتغير	معامل الانحدار	خط المعايير	معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	الدلالة
١	الثابت	١٢,٩٦٥	١,٢١٨	-	١٠,٦٤٤	٠,٠٠١
	استراتيجيات التفكير	١,٨١١١	٠,٠٩٤	٠,٨٥٢	٢٨,٢٦٤	٠,٠٠١
٢	الثابت	٢٢,٨٢٦	٢,١٢٧	-	١,٢٧٨	٠,٠٠١
	استراتيجيات التفكير	١,٥٠٢	٠,٠٦٣	٠,٧٠٨	٢٢,٩١٨	٠,٠٠١
	التفكير الإيجابي	٠,٣١٦	٠,٠٣١	٠,٢٠٤	١٠,٢٧٩	٠,٠٠١
٣	الثابت	٢٢,٨٢٦	٢,٢٢٠	-	٧,٢٢١	٠,٠٠١
	استراتيجيات التفكير	١,١٩٢	٠,٠٦٨	٠,٥٦٢	١٧,٥٢١	٠,٠٠١
	التفكير الإيجابي	٠,٢٦٧	٠,٠٢٨	٠,٢٥٦	٩,٢٦٧	٠,٠٠١
	التفاعل	٠,٦٨٠	٠,٠٨٢	٠,٢٥٩	٨,٢٠٦	٠,٠٠١
٤	الثابت	٢٢,٠٢٦	٢,١٧٢	-	٧,٢٢١	٠,٠٠١
	استراتيجيات التفكير	١,٠٦٣	٠,٠٧١	٠,٥٥١	١٥,٠٢٩	٠,٠٠١
	التفكير الإيجابي	٠,٢٣٥	٠,٠٢٨	٠,٢٢٧	٨,٢٧٧	٠,٠٠١
	التفاعل	٠,٥١٢	٠,٠٨٧	٠,١٩٥	٥,٩٠٧	٠,٠٠١
	إدارة الوقت	٠,٤٥٧	٠,٠٩٣	٠,١٧٢	٤,٩٢٧	٠,٠٠١
٥	الثابت	٢١,٠٠٠	٢,١١٨	-	٦,١٧٢	٠,٠٠١
	استراتيجيات التفكير	١,٠٢٤	٠,٠٦٦	٠,٤٨٢	١٤,٧٨٤	٠,٠٠١
	التفكير الإيجابي	٠,١٩٦	٠,٠٢٩	٠,١٨٨	٦,٧٨٥	٠,٠٠١
	التفاعل	٠,٢٩٠	٠,٠٨٩	٠,١٤٩	٤,٢٨٩	٠,٠٠١
	إدارة الوقت	٠,٤٠٧	٠,٠٩١	٠,١٥٤	٤,٤٨٢	٠,٠٠١
	معالجة المعلومات	٠,٣١٩	٠,٠٧٤	٠,١٣٨	٤,٢٨٥	٠,٠٠١
٦	الثابت	٢١,٢٨٠	٢,٠٥٤	-	٧,٠٠٠	٠,٠٠١
	استراتيجيات التفكير	٠,٩٠٠	٠,٠٧٦	٠,٤٢٤	١١,٩٠٩	٠,٠٠١
	التفكير الإيجابي	٠,١٨١	٠,٠٢٩	٠,١٧٤	٦,٢٥٧	٠,٠٠١
	التفاعل	٠,٢٩٧	٠,٠٩١	٠,١١٢	٢,٢٧٩	٠,٠٠١
	إدارة الوقت	٠,٢٩٧	٠,٠٨٩	٠,١٥٠	٤,٤٦٥	٠,٠٠١
	معالجة المعلومات	٠,٢٠٢	٠,٠٧٢	٠,١٣٦	٤,١٤٤	٠,٠٠١
٧	الثابت	٢١,٠١٧	٢,٠٤٥	-	٦,١٧٢	٠,٠٠١
	استراتيجيات التفكير	٠,٩٠٥	٠,٠٧٥	٠,٤٢٦	١٢,٠٤٤	٠,٠٠١
	التفكير الإيجابي	٠,١٧٥	٠,٠٢٨	٠,١٦٩	٦,١٧٢	٠,٠٠١
	التفاعل	٠,٢٦٨	٠,٠٩١	٠,١٠٢	٢,٩٤١	٠,٠٠٥
	إدارة الوقت	٠,٢٤٢	٠,٠٩١	٠,١٢٩	٢,٧٨٦	٠,٠٠٥
	معالجة المعلومات	٠,٢٨٢	٠,٠٧٣	٠,١٢٢	٢,٨٦٥	٠,٠٠٥
	تحديد الأفكار الرئيسية	٠,٣١٤	٠,٠٩٥	٠,١١٥	٢,٢٨٢	٠,٠٠٥
الاتجاه	٠,١٧٢	٠,٠٧٦	٠,٠٦٨	٢,٢٥٥	٠,٠٠٥	

من جدول (٢١) وباعتماد على النموذج السابع الذي أشتمل على التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم ذات أكبر ارتباط ونسبة إسهام في القباين الكلي لدرجات التحصيل الأكاديمي (٨٦،٤%) لدي عينة البحث، ويتضح من النموذج السابع أن قيم "ت" دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠،٠١) ماعدا استراتيجتي التركيز والاتجاه فهي دالة عند مستوي دلالة (٠،٠٥)، ومن ثم فإنه يمكن صياغة المعادلة التنبؤية للتحصيل الأكاديمي من خلال التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم الأكبر ارتباطا بالتحصيل الأكاديمي كالتالي:

المعادلة التنبؤية للتحصيل الأكاديمي =

$$-21,17 + 0,905 \times (\text{استراتيجيات الاختبار}) + 0,175 \times (\text{التفكير الإيجابي}) + 0,268 \times (\text{التركيز}) + 0,343 \times (\text{إدارة الوقت}) + 0,282 \times (\text{معالجة المعلومات}) + 0,314 \times (\text{تحديد الافكار الرئيسية}) + 0,172 \times (\text{الاتجاه}).$$

تشير هذه النتيجة إلي تحقق للفرض الرابع جزئيا، حيث أمكن للتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال التفكير الإيجابي وست ابعاد من استراتيجيات الدراسة والتعلم (استراتيجيات الاختبار، التركيز، إدارة الوقت، معالجة المعلومات، تحديد الافكار الرئيسية، الاتجاه) وجميعهم تسهم بنسبة ٨٦،٤% من القباين الكلي للأداء الأكاديمي لدي طلاب عينة البحث. وتؤكد هذه النتيجة أن اكتساب التفكير الإيجابي يجعل الفرد أكثر نجاحا في تخصصه (Ingram & Wisnicki, 1988; Peterson & Vaidya, 2001; Sellman, 1995; Snyder, 2000) كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد البيلي (Mahamed, 1997) والتي أشارت نتائجها إلي إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من استراتيجيات الدراسة والتعلم ، واختلفت نتيجة البحث الحالي مع دراسة محمد البيلي (١٩٩٧) بأن الدافعية كانت أقوى منبئ في التحصيل الأكاديمي حيث توصل البحث الحالي إلي استراتيجيات الاختبار كانت أقوى منبئ في التحصيل الأكاديمي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هدف الطلاب من بداية العام الدراسي هو الاختبار وما الذي يأتي في الاختبار فيكون همهم الأكبر هو كيف يعد نفسه جيدا للاختبار سالكين لذلك أبسط الطرق من ملخصات للمواد الدراسية ودروس خصوصية مما يزيد من التحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة.

توصيات البحث:

- ١- يجب تطوير مقررات علم النفس لطلبة كلية التربية بحيث تحتوي علي موضوعات في علم النفس الإيجابي حتي يتلقوا المزيد عن الجوانب الإيجابية لدي الفرد. حتي يشعروا بالثقة في انفسهم وفي إمكانية تغيير مجتمعهم نحو الأفضل.

الإسهام النسبي للتفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم

٢- تصميم برامج تدريبية وإرشادية لتدريب المعلمين في التربية والتعليم وأعضاء هيئة التدريس من خلال دورات مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي تطبيقات التفكير الإيجابي وكيفية تحقيق نواتج إيجابية وذلك لمزيد من الإيجابية والفعالية داخل حجرة الدراسة.

٣- توعية الطلاب بأن عملية التعلم ليست عملية فطرية ولكن تتحسن وتتطور باستخدام استراتيجيات فعالة للدراسة والتعلم.

٤- مساعدة المتعلمين وحثهم علي أهمية استراتيجيات الدراسة والتعلم وجنوبي استخدامها من خلال الإرشادات والممارسات الفعالة.

٥- الاهتمام بتنمية استراتيجيات الدراسة والتعلم والتفكير الإيجابي لدي الطلاب ، والتعرف علي منخفضي التحصيل وتوجيههم إلي برامج خاصة في تنمية استراتيجيات الدراسة والتعلم والتفكير الإيجابي.

٦- الاهتمام بالتقويم المستمر وعدم التركيز علي الاختبار وحده في تقييم الطلاب والتأكيد علي المشاريع البحثية ودور الطالب في البحث عن المعلومة .

بحوث مقترحة :

استكمالاً للجهد البحثي الحالي يوصي البحث الحالي بإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول النقاط التالية:

- ١- برامج تدريبية لتنمية التفكير الإيجابي لدي الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي .
- ٢- برامج لتنمية استراتيجيات الدراسة والتعلم لدي الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
- ٣- دراسة مستويات التفكير الإيجابي في مراحل عمرية مختلفة.

## المراجع

- إبراهيم إبراهيم محمد (٢٠١٠) : استراتيجيات الدراسة والتعلم والتوجهات الأكاديمية وعلاقتها ببعض خصائص طلاب كلية التربية النوعية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (٢٠) ، العدد (٦٧)، ص ٥٩-١١٣.
- إبراهيم الفقي (٢٠١١) قوة التفكير، القاهرة مدار سما للنشر والتوزيع.
- إبراهيم عبد الستار (٢٠٠٨) : عين العقل ؟ دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني - الايجابي. القاهرة: دار الكاتب.
- اماني سعيدة سيد إبراهيم (٢٠٠٦) فعالية برنامج لتنمية التفكير الايجابي لدي الطالبات المعرضات للضغوط النفسية - في ضوء النموذج المعرفي . مجلة كلية التربية بالاسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، العدد (٤)، ص ١٠٥-١٦٩.
- برايان تريسي (٢٠٠٧): غير تفكيرك غير حياتك ، الرياض ، مكتبة جرير .
- جابر عبد الحميد جابر ، علاء الدين كفاقي (١٩٩٢) . معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء الخامس. القاهرة: دار النهضة العربية.
- روبرت أنتوني (٢٠١١): ما وراء التفكير الإيجابي، ط٣، الرياض، مكتبة جرير.
- زياد بركات (٢٠٠٦) : التفكير الايجابي والسلبى لدى طلاب الجامعة دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات الديمجرافية ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ٣ (٨٥) ص ص ٤-١٣٨ .
- زياد بركات (٢٠٠٩) الجمود الذهني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي والجنس لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية ، جامعة القدس المفتوحة.
- سعيد بن صالح الرقيب (٢٠٠٨) : أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية، ورقة عمل في المؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع: تحديات وآفاق في الجامعة الإسلامية بماليزيا.
- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠) : للقياس والتقييم التربوي والنفسى، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، القاهرة، دار الفكر العربي.



- صلاح أحمد مراد ،محمد عامر احمد(٢٠٠١).انماط التعلم والتفكير وعلاقتها بالتفائل والتشاؤم لطلبة التخصصات التكنولوجية .المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١١)، العدد (٣٢)،ص ص ١١-٤١.
- عبدالله الطريف (٢٠١٠): ورشة عمل بعنوان "استراتيجيات تحفيز التفكير الإيجابي" نظمتها جامعة الخليج العربي بالتعاون مع مركز الاستشارات والتدريب والتعليم المستمر بالجامعة .
- عبد المرید قاسم(٢٠٠٩) : أبعاد التفكير الايجابي دراسة عاملية علي عينة مصرية. مجلة دراسات نفسية، مج ١٩، ع ٤٤، أكتوبر، ص ص ٦٩١-٧٢٣.
- علي ماهر خطاب (٢٠٠٨): القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
- فؤاد أبو حطب ،أمال صادق(١٩٩١):مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- سيليجمان مارتن (٢٠٠٩) .تفائل الاطفال ، (ترجمة: الفرحاني السيد محمود، تقديم : سيد محمد خير الله). المنصورة :المكتبة العصرية.

- Anthony, F,(2010), Positive thinking [www.fourward.ca](http://www.fourward.ca), Pdf
- Antony,R.L(2002):The positive and negative thinking.Proquest-Sissertation Abstracts,No.AAC9732846.
- Ayres,J(2002):An examination of the impact of anticipated communication and apprehension on negative thinking ,task relevant ,and recall.Psyclit Journal Articles,No08824096.
- Bake,J.D(2001): Size and competition: The danger of negative thinking .ERIC,No.EJ193845.
- Cano,F.(2006)an in depth analysis of the learning and study strategies inventoy (LASSI). Eductional and Psychological Measurement,66, 6, 1023-1038.

- Carolyn, W.K, et al. (1998) *Correlates of College Retention and GPA: Learning and Study Strategies, Testwiseness, Attitudes, and ACT. Journal of College Counseling, Vol 1, Issue 1, p 26–34, Spring 1998.*
- Christi,D,B.(2009)Looking on the Bright Side: The Influences of Age and Optimism on Children'sReasoning about Positive and Negative thinking,Phd, University of California.
- Diaz,C.(2010). The Benefits Of Positive Thinking, [www.The-benefits-of-positive-thinking.com](http://www.The-benefits-of-positive-thinking.com).
- Edmeads,J.(2004):The power of negative thinking related with some factores.Journal Articles,No.00178748.
- Englebreit, M. (1995): inscription on plaque. Picture retrieved from <http://www.themathlab.com/humor/cartoons&art/likeit.htm> on August 8, 2006.
- Filho,G.(2007):The relationship of learning environment, quality of life, and study strategies measures to anesthesiology resident academic performance. *Economics,Education, and Policy*,104,6,167-172.
- Gian, V,C, Patrizia, S (2006). The Contribution of Self-Regulatory Efficacy Beliefs in Managing Affect and Family Relationships to Positive Thinking and Hedonic Balance. *Journal of Social and Clinical Psychology: Vol. 25, No. 6, pp. 603-627.*
- Ginny, S(1996) :positive thinking, Knight-Ridder Productions, Inc.
- Goodhart,D.E(1999): The effects of positive and negative thinking on performance in an achievement situation.*Journal of personlity and social psychology* ,vol.51,No1Pp117-124.
- Haveren,V. R. (2000). Levels of career decidedness and negative career thinking by athletic status, gender, and academic class. *Dissertation Abstracts International, 61(3-B), 1622*
- Ingram, R. E., & Wisnicki, K. S. (1988). Assessmentof positive automatic cognition, *Journal of Consulting and Clinical Psychology, 56(6), 898-902.*
- Kendall,P.C(2000): Self – refertatent speech and psychopathology: The

balance of positive and negative thinking .Cognitive – Therapy –and Research,vol.13 ,No.6 Pp583-598.

- Lawson,L,A.(2009),The Learning and Study Strategies Inventory as a Predictive Measure of 1st Semester Academic Performance of At-Risk Student. Electronic Theses, Treatises and Dissertations. Paper 3223. <http://diginole.lib.fsu.edu/etd/3223>
- Melancon,J(2002).Reliability, structure, and correlates of learning and study strategies inventory scores. Educational and Psychological Measurement,62,6,1020-1027..
- Melek,D&Demet,G(2010):Opinions of English Language Prospective on the Teachers on the use of learning and study strategies, nternational Journal on New Trends in Education and Their Implications Special Issue December 2010 Volume: 1 Issue: 4 Article: 8 ISSN 1309-6249.
- Michael,C.Y& Olive,L.C(2005) :Relationship of Study Strategies and Academic Performance in Different Learning Phases of, Higher Education in Hong Kong, Educational Research and Evaluation: An International Journal on Theory and PracticeVol, 11, Issue 1, 2005
- Mohamed,A,A(1997): Differences among Low- Average and High – achieving college students on learning and study strategies, An International Journal of experimental educational psychology, vol,17,Issue,1-21Pp171-177.
- Olausson.B.&Braten,I.(2001):Identifying latent variables measured by the learning and study strategies inventory in Norwegian college students,The Journal of Experimental Education,70,1,82-96.
- Peterson, C., & Seligman, M. E. P. (1984). Causal explanations as a risk factor for depression: Theory and evidence. Psychological Review, 91, 347-374.
- Peterson, C., & Vaidya, R. S. (2001). Explanatory style, expectations, and depressive symptoms.Personality and Individual Differences, 31(7), 1217-1223.;
- Remez,S(2011): Willpower and Self Discipline,

[www.successconsciousness.com/index\\_000077.htm](http://www.successconsciousness.com/index_000077.htm)

- seligman,M.(2002). Positive Psychology, Positive Prevention and Positive therapy .In C.R. Synder &S.J.Lopez (Eds).The handbook. of Positive Psychology Pp3-9.New York :Oxford University Press.
- seligman,M., Peterson,C .,& Park(2004). Strengths of character and well being .Journal of social and Clinical Psychology ,23.603-619.
- Shyth,S,W., (2012) :Negative thinking versus positive thinking in a Singaporean student sample: Relationships with psychological well-being and psychological maladjustmen,
- Tammy,S,Janet,P&Naomi,L(2012): The Relationship Between Self-Directed Learning Readiness andSelf-Regulation Skills in Entering Medical Students, AAM RIME,November,7,Texas Tech Univesity Health sciences Center Learning and Individual DifferencesJournal, Elsevier,Inc. Pp76-82,22(1).
- Seligman, M. E. P. (1995). The optimistic child.New York: Houghton Mifflin Company.
- Synider,C,R(2000):Hand book of hope,Theory,Measures and applications,California,Academic Press.
- Weinstein,C.&Palmer,D.(2002). Leaning and study stategies inventoy. Florida,H&H Publishing company,Inc

**The relative contribution of positive thinking and Learning and Study Strategies in predicting academic achievement of students at the Faculty of Education, Helwan University**

**Dr.Samah Mahmoud Ibrahim**

**Lecturer of Educational Psychology**

**Helwan University**

**Abstract:**

This research aims at revealing the relation between positive thinking and learning and study strategies and academic achievement, and determining the differences between high, moderate and low achievement in positive thinking and learning and study strategies, and at identifying differences between students in academic achievement and learning and study strategies in different levels of positive thinking (thinker positive, and thinker less positive, negative thinker), and the relative weight of the contribution of positive thinking and learning and study strategies in academic achievement. The research was applied on a sample of (300) students from the Faculty of Education at the University of Helwan. Through the measure of positive thinking, and learning and study strategies scale, and after check the terms of validity and reliability and internal consistency of each. The researcher used the statistical processing of the data by using the Pearson's correlation coefficient, a one-way analysis of variance, and Stepwise analysis. The research resulted in the following:

- There is a positive correlation between positive thinking, learning and study strategies and academic achievement at the significance level of 0.01.
- There are statistical significant differences between the high level of achievement and the moderate and low achievement in learning and study strategies for the high achievement, as there are differences between the moderate and low achievement in learning and study strategies for the moderate achievement.
- There are significant differences between the level of achievement of high and low in positive thinking and The dimensions for high achievement, as there are differences between the moderate and low achievement in positive thinking and dimensions for moderate achievement, while there are no differences between the high and moderate achievement in positive thinking (total) and its dimensions (mental attitudes , and self-confidence, positive outlook optimism,

flexibility, and positive interaction), while differences were found between the high-and moderate achievement in responsibility and willpower for high achievement.

- There are significant differences at the level of 0.01 between the two groups with positive thinking and negative thinking in learning and study strategies and academic achievement for the positive thinkers. And there is a statistically significant difference at the level of 0.01 between the two groups with at less positive thinking and negative thinking in learning and study strategies and academic achievement for the thinkers less positive. And there are statistically significant differences at the level of 0.01 between the two groups with positive thinking and less positive thinking in study and learning strategies and academic achievement for positive thinkers.
- The effect of positive thinking and learning and study strategies as predictors of academic achievement as the variables that contribute in academic achievement are respectively (testing strategies, positive thinking, concentration, time management, information processing, selecting main ideas, attitude) all of them contribute in 86.4% of total variance of student's academic performance of the research sample.